

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

مسألة التوزيع السكاني غير المنتظم في محافظة النجف للمدة 1997-2015

بحث تقدمت به الطالبة

دعاء عبد زغير عيدان

إلى مجلس كلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس آداب جغرافية

بإشراف

د.م. صبرية علي حسين العبيدي

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَ مِنْكُمْ

نَفْسٍ وَاحِدَةً وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَدَأَ مِنْهَا

نَسَبًا كَثِيرًا وَسَاءَ

صدق الله العلي العظيم

[النساء: ١]

الإسلام
ما شاء الله

إلى..... الرسول الأعظم خير البشرية محمد..... (صلى الله

عليه واله وسلم)

إلى..... سيدي ومولاي الأمام المهدي المنتظر (عجل الله

فرجه الشريف)..... إجلالاً

إلى..... والدتي الحنون أطال الله في عمرها

إلى..... من ضحى بعمره لأجلنا والدي العزيز

الباحث

شكرًا وعرفانًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد والثناء لله ربَّ العالمين ٠٠٠٠ والصلاة والسلام على سيد الخلق وخاتم الرسل سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المنتجبين ٠٠
لا يسعني وأنا أنجز بحثي إلا أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى عمادة كلية الآداب ممثلة بالسيد العميد المحترم ومعاونيه .

كما أقدم شكري وعظيم امتناني إلى مشرفتي الاستاذة الدكتورة صبرية علي حسين روضان العبيدي التي كان لها الفضل الكبير في الوصول بهذا البحث الى اهدافه من خلال توجيهاتها العلمية السديدة ومتابعتها له بكل دقة وصبر وسعة صدر . كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الاستاذ المساعد الدكتور حسين عذاب الجبوري رئيس قسم الجغرافية لرعايته العلمية والأخوية . مع جزيل شكري وتقديري إلى جميع اساتذتي في قسم الجغرافية الذين قدموا النصيحة والمشورة العلمية اثناء اعداد البحث فلهم جميعاً كل التقدير والاعتزاز .

الباحثة

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	الواجهة
٢	الآية
٣	الإهداء
٤	الشكر والتقدير
٧ - ٥	الفهرست
٨	المقدمة
٩	المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
١٠	أولاً : مشكلة الدراسة
١٠	ثانياً : فروض الدراسة
١٠	ثالثاً : اهداف الدراسة
١٠	رابعاً : منهج الدراسة وأسلوبها
١١	خامساً : حدود الدراسة المكانية والزمانية
١١	سادساً : هيكلية الدراسة
١٤-١٦	المبحث الثاني : التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة النجف
١٩	المبحث الثالث : التوزيع الكثافي للسكان في محافظة البنجف
٢٤ - ٢٠	١- الكثافة العامة
٢٧-٢٤	٢- الكثافة الزراعية
٣١-٢٨	٣- تغير التوزيع البيني
٣٤-٣٢	٤- نسبة التركيز
٣٥	المبحث الرابع : العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة البنجف
٥٥-٣٦	اولاً : العوامل الطبيعية
٦٢-٥٥	ثانياً : العوامل البشرية
٦٤-٦٣	الاستنتاجات والتوصيات
٧٠-٦٥	المصادر والمراجع
٧٢-٧١	الملاحق

فهرست الخرائط

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع محافظة النجف من العراق	١٢
٢	التقسيمات الادارية في محافظة النجف	١٣
٣	الكثافة العامة للسكان في محافظة النجف لعام ١٩٩٧	٢١
٤	الكثافة العامة للسكان في محافظة النجف لعام ٢٠١٥	٢٢
٥	اقسام السطح في محافظة النجف	٣٩
٦	الموارد المائية في محافظة النجف	٤٨
٧	التوزيع الجغرافي للتربة في محافظة النجف	٥٤

فهرست الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥	١٧
٢	التوزيع الكثافي للسكان في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥	٢٠
٣	الكثافة الزراعية للسكان في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥	٢٦
٣٠	نسبة التركز السكاني في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥	٣٠
	التوزيع النسبي للسكان الحضر والريف في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥	
٤	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محافظة النجف للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٩	٤٣
٥	عدد الجداول واطوالها وتصاريقها والمساحة التي تخدمها في محافظة النجف لعام ٢٠١١	٤٧
٦	التوزيع النسبي للقوى العاملة بحسب اصناف النشاط للاقتصادي والبيئة في محافظة النجف لعام ١٩٩٧	٥٧
٧	اطوال مسارات اصناف الطرق البرية في محافظة النجف لعام ٢٠١٠	٥٩
٨	المراكز الدينية والمناطق السياحية في محافظة النجف	٦١

فهرست الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
١٨	التوزيع النسبي للسكان في محافظة النجف للمدة ٢٠١٥-١٩٩٧	١
٤٤	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محافظة النجف للمدة ٢٠٠٩-١٩٨٠	٢
٤٥	معدلات التساقط المطري في محافظة النجف للمدة ٢٠٠٩-١٩٨٠	٣

المقدمة :-

تعد دراسة توزيع السكان من اهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بها بجغرافية السكان ولاشك ان دراسة توزيع السكان وتغيرهم في المكان تحظى بأهمية بالغة بالدراسات الجغرافية ولاسيما جغرافية السكان كونها النافذة التي تطل من خلالها على صورة التوزيعية للسكان في المكان بمقدار تفاعلها وتأثيرهم به ولما كان بوهر الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث خصائصها وعلاقتها وذلك في ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وعلاقات نشطه او ضعيفة تكشف عن واقع التوزيع اي نحو التجمع أو التبعثر ومن الخصائص الديموغرافية المعروفة ان السكان لا يتوزعون بصورة متساوية في سطح الأرض اذ يتباين توزيع السكان من مكان الى اخر ومن وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف انسيابها وانعكاسها في الزمان والمكان تبعا لتفاعل مجموعة من المحددات الطبيعية والمتغيرات البشرية التي تتداخل فيما بينها لترسم الملامح صورة التوزيع المكاني للسكان فالتوزيع السكان أيه منطقه او اقليم انما هو في حقيقه نتاج تفاعل مجموعة من النظم البشرية مع ظروف البيئة الطبيعية في صور عديدة وبأساليب معقدة .

المبحث الأول

الإطار النظري للمبحث

المبحث الاول :- الاطار النظري للبحث :

١- مشكلة البحث:

تعد عملية اختيار مشكلة الدراسة وتحديد لها لعنايه إحدى أهم المهام التي تواجه الباحث . وتتحدد مشكلة البحث بعدة تساؤلات كيف يتوزع سكان محافظة النجف جغرافيا للمده ١٩٩٧_٢٠١٥ وهل هذا التوزيع متوازن ام غير متوازن ؟ وما اهم المقاييس المستخدمة لقياس هذا التوزيع ؟

٢- فرضيه البحث :

ان السكان محافظة النجف يتباين توزيعهم الجغرافي من مده تعدادية الى اخرى ومن وحده اداريه الى وقد اتضح هذا التباين من خلال استخدام مجموعة من مقاييس توزيع السكاني المتمثلة بالنسبة التركيز ومنحني لورنز ومعامل جيني.

٣- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط.

٤- هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى بيان وتحليل التباين المكاني للتوزيع الجغرافي لسكان منطقة الدراسة متخذاً من حدودها الادارية اطارا لها محدداً بذلك البيانات الاحصائية المتاحة والمتمثلة بعداد ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٥ في ضوء منهج جغرافية السكان الذي يعني بتحليل الاختلافات المكانية لتوزيع السكان بنيه الوصول الى اعطاء صورة واضحة عن طبيعة التوزيع حتى يمكن توظيف مثل هذه الدراسة في المجالات التطبيقية وكذلك الكشف عن مدى تركيز السكان من عدمه في المحافظة لرسم السياسات السكانية لخدمه برامج التنمية لأغراض التخطيط.

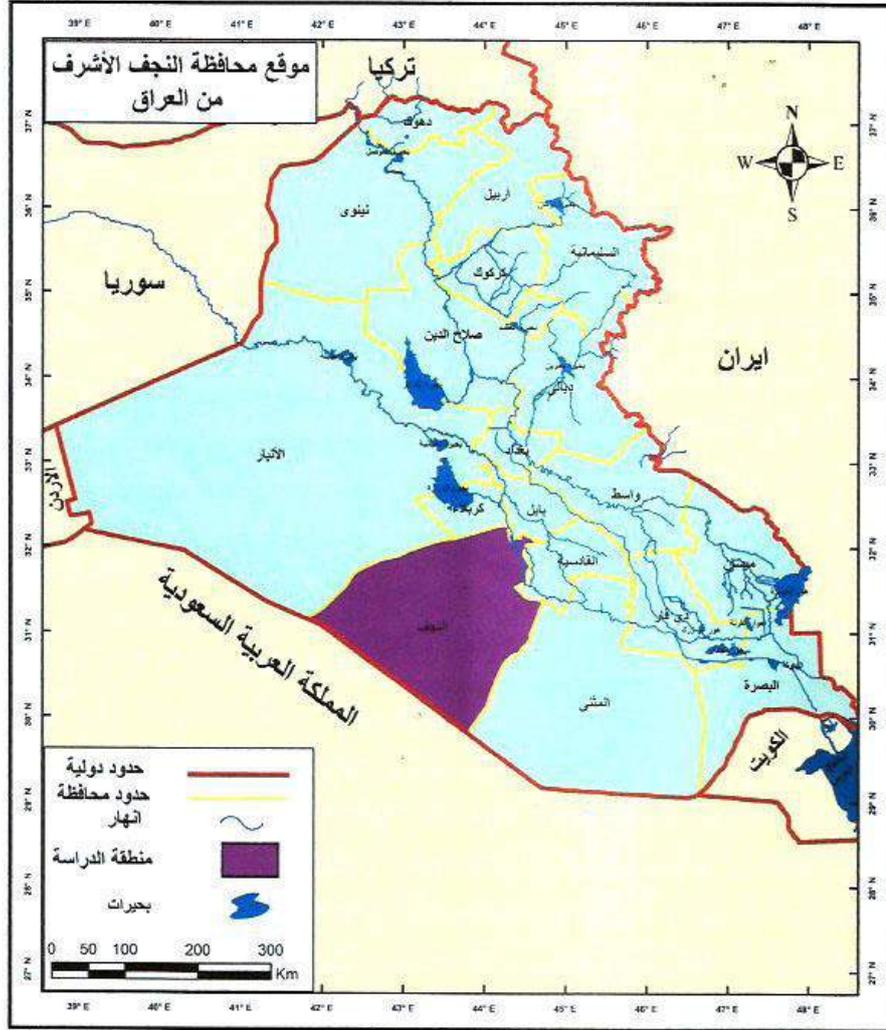
٥- حدود البحث : تقع محافظة النجف في الجزء الأوسط الغربي من العراق بين دائرتي عرض ٢٩٥٠ - ٣٢٢١ شمالاً وخطي طول ٤٢٠ - ٤٤٤٥ تمثل في الحيز الجغرافي الذي تشغله محافظة النجف بحدودها الادارية ووحداتها المختلفة والتي تتكون من ثلاثة أقضية هي قضاء النجف والكوفة والمناذرة وتضم سبع وحدات أداريه (ناحيه) هي الحيدرية والشبكة والعباسية والحرية والمشخاب والقادسية والحيرة (*) وتبلغ مساحه النجف (٢٣٩٣٤٦ كم^٢)(**) وتحددها محافظات كربلاء وبابل من الشمال ومن الجنوب الحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية ومن الغرب محافظه الانبار ومن الشرق محافظتي القادسية والمثنى بنضر خريطة رقم (٣) تمثل نسبه مقدارها (٩%) من مجموع مساحه العراق اما حدود الدراسة الزمانية فمحدودة بالمدة (١٩٩٧-٢٠١٥).

٦- هيكله البحث : يتكون البحث من مقدمة واربع مباحث تتناول المبحث الاول الإطار النظري للبحث اما البحث الثاني فاخص بدراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظه النجف اما المبحث الثالث فقد تناول دراسة التوزيع الكثافي للسكان في المحافظة في حين تناول المبحث الرابع دراسة اهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان في المحافظة ثم توصل البحث الى مجموعه من استنتاجات وتوصيات .

* المرسوم الجمهوري المرقم (٣٢١) في ٢٩/٦/١٩٨٩، والخاص بالفاء ناحيه الحيرة.

** المرسوم الجمهوري المرقم (٣٦٨) في ٣٠/٦/١٩٨٧، والخاص بفك الارتباط الجزء الجنوبي من ناحية النخيب ، قضاء الرطبة ، محافظة الانبار ، والحافه بناحيه الشبكة ، قضاء النجف ، محافظة النجف.

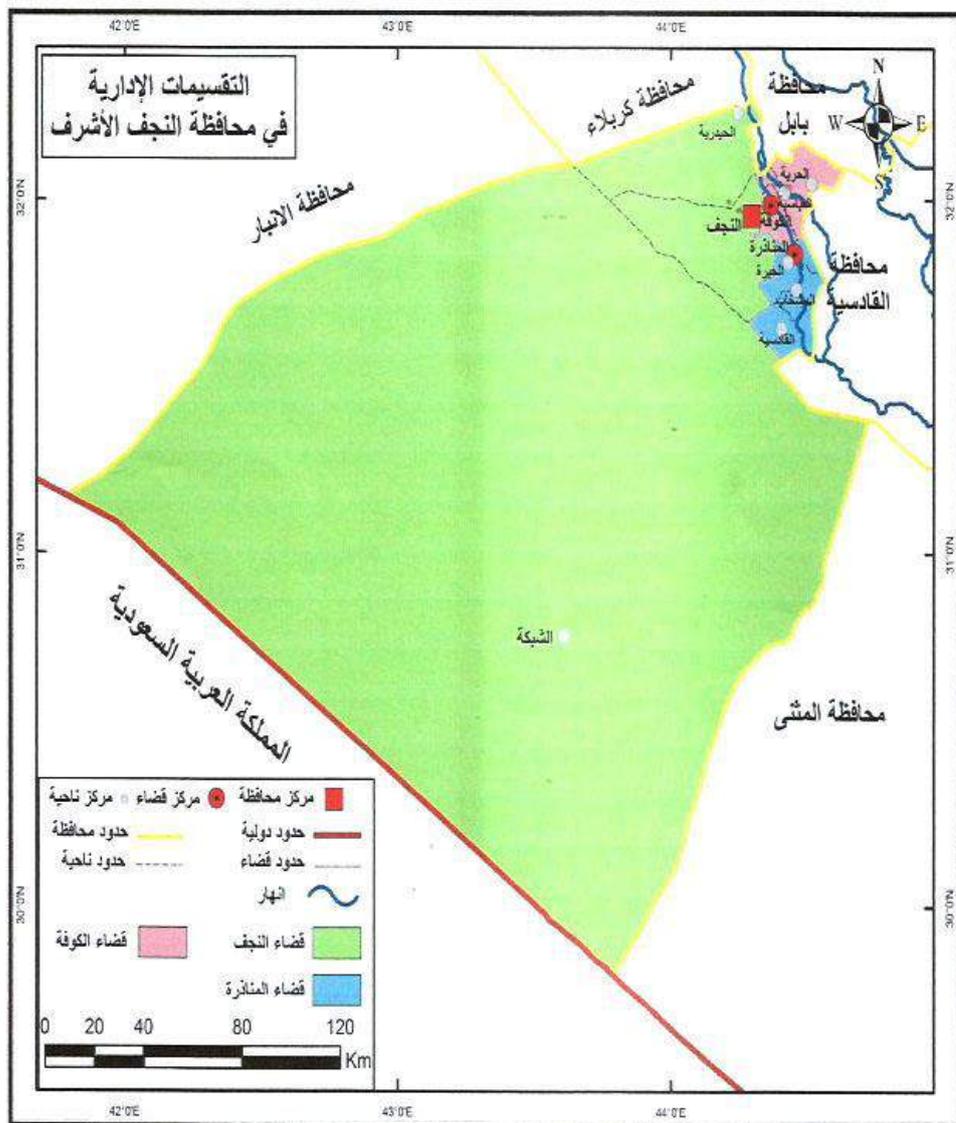
الخريطة (١)



المصدر :- الباحث اعتماداً على :

- جمهورية العراق , وزارة الزراعة , المديرية العامة للمساحة , قسم إنتاج الخرائط , خريطة العراق الادارية بمقياس 1:١,٠٠٠,٠٠٠ , لعام ٢٠١٢ .

الخريطة (٢)



المصدر :- الباحث اعتمادا على :

- جمهورية العراق . وزارة الزراعة . المديرية العامة للمساحة . قسم إنتاج الخرائط . خريطة العراق الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ . لعام ٢٠١٢ .

المصحة الثاني

توزيع السكان في محافظة النجف

للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

المبحث الثاني: توزيع السكان في محافظة النجف للمده من (١٩٩٧-٢٠١٥)

تعد دراسة توزيع السكان من اهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بها جغرافية السكان ولا شك ان دراسة توزيع السكان وتفهم في المكان تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لا سيما جغرافية السكان كونها النافذة التي تطل من خلالها على صورة التوزيعية للسكان في المكان ومقدار تفاعلها وتأثيرهم وتاريخهم به ولما كان جوهر الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث خصائصه وعلاقاته وذلك في ضوء تعريف الجغرافية بأنه علم المكان يصبح توزيع السكان على ضوء ما يحمله هذا المكان وخصائص وعلاقات نشطة أو ضعيفة تكشف عن واقع التوزيع اي نحو التجمع او التبعثر(١).ومن حقائق الديموغرافية المعروفة ان السكان لا يتوزعون بصورة متساوية على الأرض اذ يباين توزيع السكان من مكان الى اخر ومن وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف اساليبها وانعكاسها في الزمان والمكان تبعاً لتفاعل مجموعه من المحددات الطبيعية من التغيرات البشرية التي تتداخل فيما بينها لترسم ملامح صورة التوزيع المكاني للسكان فتوزيع السكان اي منطقة او اقليم انما هو في حقيقته انتاج تفاعل مجموعه من النظم البشرية مع ظروف البيئة الطبيعية في صور عديدة واساليب معقدة (٢). وبناء على ما تقدم يمكن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان بغية تحديد الصورة التي يتوزع بموجبها سكان محافظة النجف في أطوارها المساحي والكشف عن التباين المكاني لتوزيعها على النحو الاتي :-

- ١- عدنان عناد غياض , محمد اطخيخ ماهود المالكي , توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمده ١٩٧٧-١٩٩٧, مجلة أداب ذي قار, العدد (٥), المجلد (٢), ٢٠١٢, ص ١٧٤.
- ٢- عباس فاضل السعدي, جغرافية السكان, ج ١, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد, ٢٠٠٢, ص ١٣٠.

اولاً:- التوزيع العددي والنسبي للسكان :-

ويقصد بالتوزيع العددي للسكان بأنه توزيع السكان على المساحة التي يعيشون فوقها اي انه يشير الى ارتباط السكان بالموارد الطبيعية والبشرية المتاحة لمنطقة ما بناء على انصاف تلك الموارد بصفة التغيير كما ونوعا لان ذلك يؤدي بطبيعة الحال الى تغيير توزيع عدد السكان مكانيا وزمانيا اما التوزيع النسبي للسكان لأية منطقة فيعد من اكثر الطرائق انتشارا واستعمالا فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدات الادارية من مجموع السكان وتوضح هذه النسب المئوية اهمية المكان وتطور تلك الاهمية من مدة او مدد معينة والدور الجغرافي يتعدد بتلك الاهمية وبيان اسبابها وتطورها وتفسيرها اعتمادا على البيانات التعدادية المختلفة (١) . يلاحظ من الجدول (١) والشكل رقم (١) صورة التوزيع العددي والنسبي للسكان على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة اذ يظهر ان عدد السكان محافظة النجف قد بلغ (٧٧٥٠٤٢) نسمة عام ١٩٩٧ يتوزعون على وحداتها الادارية فأكبر تجمع سكاني يظهر في مركز قضاء النجف اذ يبلغ (٣٩٠٥٢٥) نسمة وبنسبة مقدارها (٥٠-٤%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة ارتفع عددهم الى (٦٩٤٢٠١) نسمة في عام (٢٠١٥) وبنسبة بلغت (٥٢٠٦%) من سكان المحافظة ويأتي بعد ذلك مركز

(١) احمد نجم الدين فليجة، جغرافية للسكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢، ص ١٧٦ .

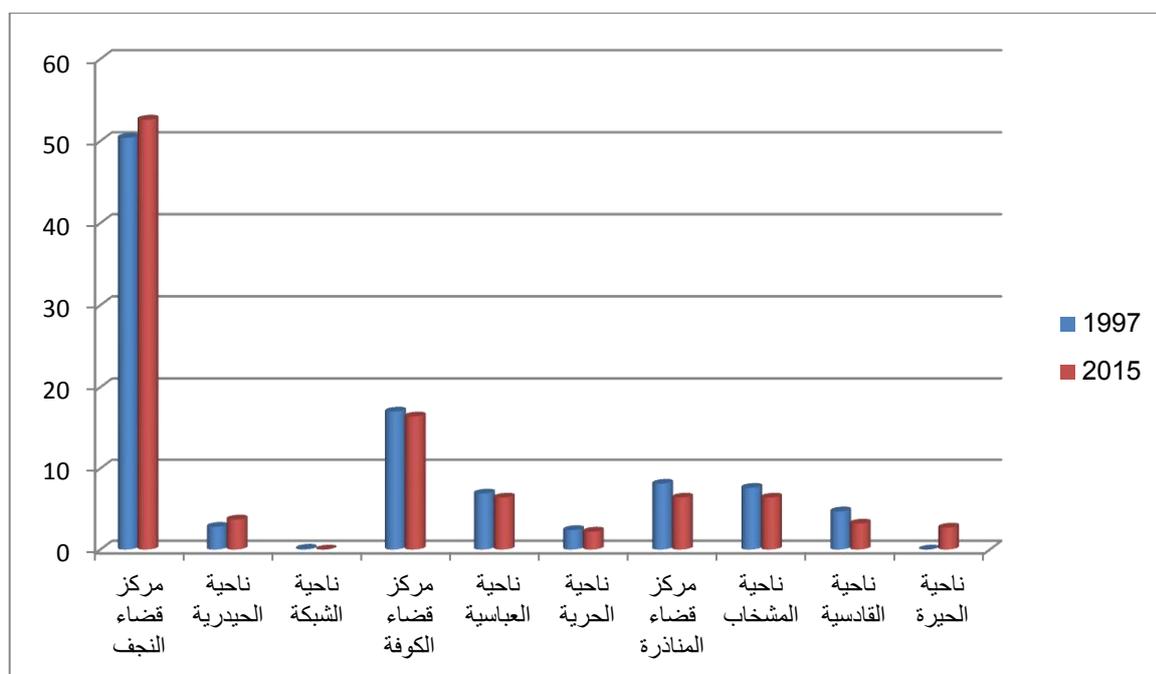
جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة النجف وبحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥).

٢٠١٥		١٩٩٧		الوحدة الادارية
%	عدد السكان	%	عدد السكان	
٥٢,٦	٦٩٤٢٠١	٥٠,٤	٣٩٠٥٢٥	م.ق. النجف
٣,٧	٤٩٣٤٠	٢,٨	٢٢٠١١	ن. الحيدرية
٠,٠	٤١٦	٠,١	٥٣٩	ن. الشبكة
١٦,٤	٢١٦٩٨٢	١٧	١٣١٨٨٢	م.ق. الكوفة
٦,٤	٨٤٦٠٢	٦,٩	٥٣٦٣٨	ن. العباسية
٢,٢	٢٨٣٥١	٢,٤	١٨٨٤٨	ن. الحرية
٦,٤	٨٣٧٠٤	٨,١	٦٣٠٢٠	م.ق. المناذرة
٦,٤	٨٣٨٧٠	٧,٦	٥٨٦٦٣	ن. المشخاب
٣,٢	٤٢١٢١	٤,٧	٣٥٩١١	ن. القادسية
٢,٧	٣٦٠٢٠	-	-	ن. الحيرة
١٠٠	١٣١٩٦٠٨	١٠٠	٧٧٥٠٤٢	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (١)

شكل رقم (١) التوزيع النسبي للسكان في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥ بحسب الوحدات الادارية



المصدر : جدول رقم (١)

المبحث الثالث

التوزيع الكثافي للسكان في

محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥

المبحث الثالث :- التوزيع الكثافي للسكان :-

توضح الكثافة السكانية زيادة حجم السكان وقلته في مساحة الوحدة الادارية ومن ثم فان حجم السكان وتوزيعهم في منطقة الدراسة لا تكفي دون النظر الى الحيز الذي يشغلونه والكيفية التي يتوزعون بها . (١)
فضلاً عن عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال جدول (٢) والخريطين (٣-٤) يتضح ان صورة التوزيع الكثافي في منطقة الدراسة تتباين ما بين الوحدات الادارية .

جدول (٢)

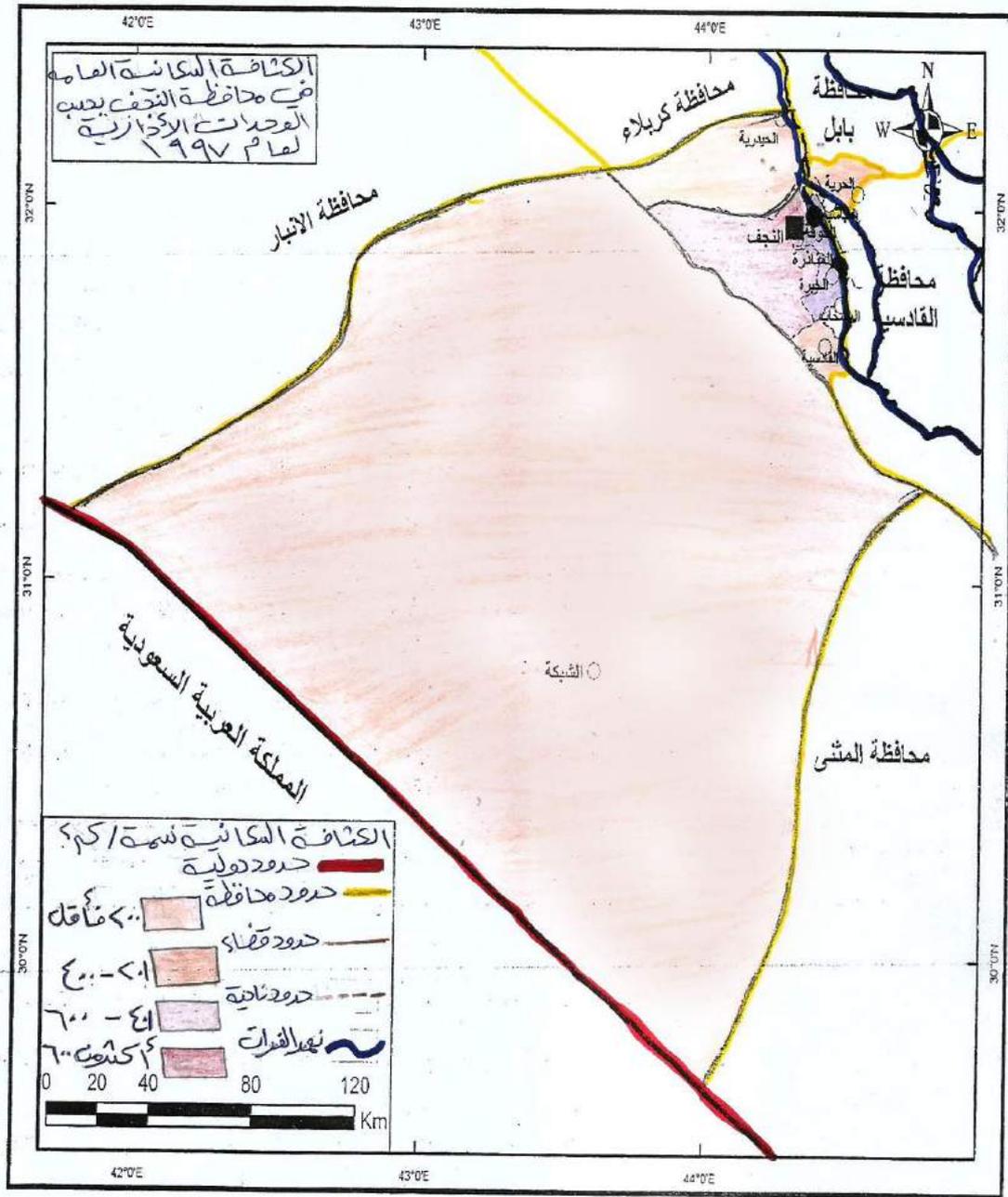
التوزيع الكثافي للسكان في محافظة النجف وبحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥)

توزيع الكثافة العامة (نسمة / كم ^٢)		الوحدة الادارية
٢٠١٥	١٩٩٧	
٦٥٦	٣٦٩	م . ق النجف
٣٩١	١٧	ن الحيدرية
١١٦	٠,٠١٥	ن الشبكة
١٩٢٠	١١٦٧	م . ق الكوفة
٣٦٥	٢٣١	ن العباسية
٢٦٠	١٧٣	ن الحيدرية
١٥٧٩	١٧٨	م . ق المناذرة
٦١٢	٤٣٣	ن المشخاب
١٥٥	١٣٢	ن القادسية
١١٩	-	ن الحيرة
٣٤	٢٠	مجموع المحافظات

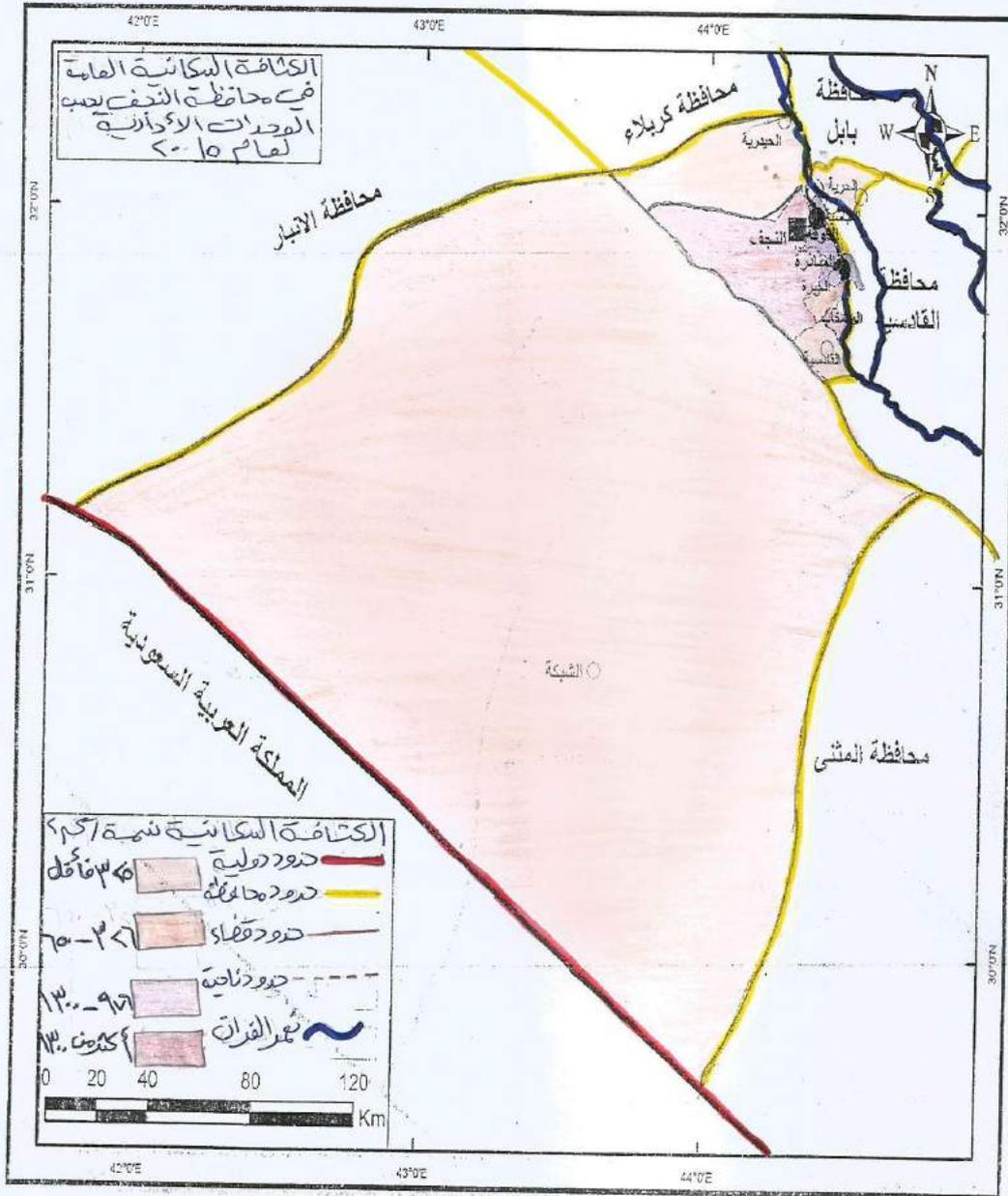
المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (٤) .

(١) عبد الامير كاسب مزعل ، المقومات الجغرافية للنشاط الاقتصادي الانثوي في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة . دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٢ .

خريطة (٣)



خريطة (٤)



ولذلك قسمت منطقة الدراسة الى ثلاث مناطق كثافية وعلى النحو الاتي :-

١- **اقليم الكثافة المرتفع جداً**:- منطقة مكتظة بالسكان ويمثل قضاء الكوفة اعلى كثافة سكانية لعموم منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ والبالغة (١٦٧ نسمة /كم^٢) لتتمتع هذه المنطقة بمكانة دينية وثقافية واقتصادية فضلاً عن تركيز الخدمات والصناعية الذي يساهم في جذب السكان في شتا مناطق العراق بغض النظر عن المسافة مما ادى الى ارتفاع الكثافة السكانية التي وصلت في عام ٢٠١٥ الى (١٩٢٠ نسمة /كم^٢) ثم مركز قضاء المناذرة اذ وصلت الكثافة نحو (١٥٧٩,٣ نسمة /كم^٢) بسبب مساحة القضاء الصغيرة بالقياس الى عدد السكان .

٢- **اقليم الكثافة المرتفع** :- يضم هذا الاقليم مركز قضاء النجف وناحية المشخاب اذ بلغت الكثافة السكانية فيها لعام ١٩٩٧ (٣٦٩ نسمة /كم^٢) و (٤٣٣ نسمة /كم^٢) على التوالي بسبب تركيز المؤسسات الادارية والعلمية والخدمية وتوافر فرص العمل في مركز قضاء النجف والذي يضم اكبر تجمع سكني فضلاً عن وجود مرقد الامام علي (عليه السلام) وكثرة المساحات الزراعية في ناحية المشخاب اما في عام ٢٠١٥ فقط حافظ مركز قضاء النجف وناحية المشخاب على ترتيبهما ضمن هذا الاقليم الكثافي وبكثافة بلغت (٦٥٦ نسمة /كم^٢) - (٦٢١ نسمة /كم^٢) .

٣- **اقليم الكثافة المتوسط** :- ضم هذا الاقليم لعام ١٩٩٧ ناحية العباسية بنسبة بلغت (٢٣١ نسمة /كم^٢) ثم جاءت ناحية الحرية (١٧٣ نسمة /كم^٢) ثم مركز قضاء المناذرة فيما جاءت ناحية القادسية بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت حوالي (١٣٢ نسمة /كم^٢) اما في عام ٢٠١٥ فقط حافظت نواحي العباسية والحرية والقادسية على مكانتهما في هذا الاقليم .

٤- اقليم الكثافة السكانية المنخفض:- ويضم هذا الاقليم ناحية الحيدرية والشبكة اذ بلغت الكثافة السكانية نحو (١٧ نسمة /كم٢) و (٠,٠١٥ نسمة /كم٢) لعام ١٩٩٧ على التوالي وهذا يعود الى ان ناحية الشبكة منطقة طاردة للسكان بسبب طبيعة المنطقة الصحراوية وكبر مساحتها بالقياس الى عدد السكان القليل .

٢-الكثافة الزراعية :

تنطوي الكثافة العامة على كثير من التضليل من الناحية الواقعة ولأجل التخلص من هذا التضليل يستخدم نوع اخر من الكثافة تظهر في اهمية التباين المكاني في التوزيع السكاني وذلك باستخدام الكثافة الزراعية (١) .

تعد الكثافة الزراعية من المقاييس المهمة وذلك كونها توضح العلاقة بين سكان العاملين بالزراعة ومساحة الارض المزروعة التي يشغلونها مستبعدة السكان الحضر وبذلك ادخلت في الحسابان وظيفه السكان فضلا عن وظيفه الارض (٢).فهي تظهر نصيب الفرد من الانتاج الزراعي والدخل القومي (٣). وتعطي هذه الكثافة فكره صادقة عن العلاقة بين الايدي العاملة الزراعية والارض الزراعية (٤) .*

وتستخرج وفقا للمعادلة الاتية :-

$$\text{الكثافة الزراعية} = \frac{\text{عدد المشتغلين في الزراعة}}{\text{مساحة الارض المزروعة}}$$

١- عبدالله علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني ،جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص١١١.

٢- طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مديره الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٨، ص٦٠٤.

٣- عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٥١.

٤- محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم ، مصدر سابق ، ص ٢٢٧.

يلاحظ من الجدول (٣) وجود تغير في الكثافة الزراعية زمنياً ومكانياً خلال اعوام الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠١٥) في منطقه الدراسة كما يلاحظ هناك انخفاضاً مستمراً في الكثافة الزراعية خلال تلك المدة اذ انخفضت الكثافة من (٩١,٥) نسمة /كم^٢ الى (١٧) نسمة / كم^٢ خلال السنوات (١٩٩٧ - ٢٠١٥) ويعزى سبب هذا الانخفاض الى انخفاض مساحات الاراضي المزروعة في المنطقة نتيجة لعدم دعم الدولة للقطاع الزراعي فضلا عن انخفاض عدد العاملين في الزراعة نتيجة الانتقال الى نشاطات اخرى والاعتماد على المواد الغذائية المستوردة والذي ادى بدوره الى انخفاض المردود المادي للعامل .

ومن الجدول (٣) والخريطة (٥) للعام ١٩٩٧ يظهر مستويين للكثافة الزراعية وهي كالاتي .

١- **كثافة زراعية عالية :-** فقد ظهر ضمن هذا المستوى كل من مركز قضائي النجف والكوفة

وناحية الحيدرية اذ بلغ مجموع المساحة المزروعة في كل منها (١١,١ , ٥,١ , ١,٨) كم^٢ على

التوالي اما عدد العاملين فيها بلغ (٦٧٧١ , ٢٦٤٩ , ٣٧٩٨) نسمة وبكثافة (٦١٢,٨ , ٥٠٤,٨ ,

٤٧١,٥) نسمة /كم^٢ على التوالي ويعود السبب في الارتفاع الكثافة فيها الى صغر المساحة

المزروعة مقارنة بعدد العاملين في الزراعة فضلاً عن توافر الظروف الملائمة للزراعة (التربة

والموارد المائية) .

٢- **كثافة منخفضة :-** وتضم مركز قضاء المناذرة وناحية المشخاب وبكثافة (١٢١,٨) , (٧١,٠)

نسمه /كم^٢ على التوالي وتضم ايضاً كل من ناحيه القادسية والعباسية والحرية اذ بلغ مجموع

المساحة المزروعة في كل منها (١٠٥,٤ , ١٢٧,٤ , ٤٢,٦) كم^٢ على التوالي وعدد العاملين

فيها (٥٥٥٩ , ٦٨١٤ , ٢٣٤٩) نسمة بكتافة (٥٢.٧ , ٥٣.٥ , ٥٥.١) نسمة / كم^٢ ويرجع سبب

انخفاض الكثافة فيها الى كبر المساحة المزروعة مقارنة بعدد العاملين بالزراعة .

جدول (٣)

الكثافة الزراعية لسكان محافظة النجف بحسب الوحدات الادارية ومعدل تغيرها للأعوام (١٩٩٧ - ٢٠١٥)

الكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢)		الوحدات
٢٠١٥	١٩٩٧	الادارية
٣٥	٦١٢.٨	م.ق النجف
٢٨	٤٧١.٥	ن الحيدرية
—	—	ن الشبكة (*)
٤٧	٥٠٤.٨	م.ق الكوفة
١٧	٥٣.٥	ن العباسية
١٢	٥٥.١	ن الحرية
١٤	١٢١.٨	م.ق المناذرة
١٣	—	ن الحيرة
١٤	٧١.٠	ن المشخاب
١٠	٥٢.٧	ن القادسية
١٧	٩١.٥	المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٢).

(*) بيانات ناحية الشبكة دمجة مع مركز قضاء النجف .

(**) بيانات ناحية الحيرة دمجة مع مركز قضاء المناذرة.

اما في عام ٢٠١٥ ومن ملاحظة الجدول (٣) ايضاً و الخريطة (٦) يظهر ثلاث مستويات للكثافة الزراعية

وهي كالآتي :-

المستوى الاول :- ذات الكثافة العالية فقد ظهر ضمن هذا المستوى مركز قضائي الكوفة والنجف وناحية

الحيدرية وبكثافة (٤٧ ، ٣٥ ، ٢٨) نسمة /كم٢ على التوالي .

المستوى الثاني :- وهي ذات الكثافة متوسطة ضم ناحية العباسية وبكثافة (١٧) نسمة / كم٢ .

المستوى الثالث :- وهي ذات الكثافة منخفضة جداً ضم مركز قضاء المناذرة وبكثافة (١٤) نسمة /كم٢

ونواحي (القادسية ، والحيرة ، والحرية ، والمشخاب) وبكثافة (١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤) نسمة /كم٢ .

٣-تغير التوزيع البيئي :-

للتوزيع البيئي اهمية بارزة في الدراسات السكانية حيث يعكس العلاقة المتطورة بين الارض والانسان ولما ينبع من هذا التوزيع من تباين من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية (١).

ان مقاييس التمييز الريف والحضر تتباين بين دول العالم وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع اساس او معيار ويصنف على اساسه السكان الى حضر وريف (*). والعراق من الاقطار التي اعتمدت المعيار الاداري (خدمات البلدية) اساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية (٢) . وبهذا تصبح المدن عبارة عن المراكز التي لها صفة ادارية وهي تتراوح من مراكز النواحي الى خارج تلك المراكز فتعد مناطق ريفية وتقع عادة خارج حدود البلدية او امانة العاصمة (٣)

١- دانيال محسن بشار عبد خطاوي , تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧), رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية ابن رشيد , جامعة بغداد , ٢٠٠٤ و ص ٥٠ .
(*هناك العديد من المعايير التي استخدمت في تميز سكان الحضر عن سكان الريف , منها المعيار الاحصائي , الاداري , الوظيفي , الاجتماعي , التاريخي , العمراني , الاقتصادي
المصدر :- صلاح حميد الجنابي , جغرافية الحفراسس وتطبيقات , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٧ , ص ٢٥-١٥ .

٢- عبد الرزاق عباس حسين , نشأة مدن العراق وتطورها , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , معهد البحوث والدراسات العربية , المطبعة الفنية الحديثة , القاهرة , ١٩٧٣ , ص ٧٥ .
٣- عباس فاضل السعدي , محافظة بغداد , دراسة في جغرافية السكان , مصدر سابق , ص ٤٥ .

ويقصد سكان الحضر وفقاً لهذا المعيار الذي تعلمهم الخدمات البلدية وسكان الريف هم القسم المتبقي من

سكان المنطقة (١) . وقد اعطت وزارة البلديات اقتراحاً من هذا المفهوم اذ اقترحت تعديلات لمفهوم سكان

الحضر بحيث لا يقل عددهم في مركزي القضاء او الناحية عن (٥٠٠٠ نسمة) . (٢) .

وتشير المعطيات الاحصائية في الجدول (٤) الى ان نسبة السكان الحضر في محافظة النجف لعام ١٩٩٧

كانت قد بلغت (٦٩،٩ %) ونسبة السكان الريف بلغت (٣٠،١%) من اجمالي سكانها .

١- نجم عبدالله احم الدوري ، تغير سكتن قضاء سامراء للمدة (١٩٤٧-١٩٨٧) ، مصدر سابق ،

ص ٥٧ .

٢- رياض ابراهيم السعدي ، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧-١٩٦٥ ، الطبعة الاولى ،

مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٢٤٤ .

جدول (٤)

التوزيع النسبي للسكان الحضر والريف بحسب الوحدات الادارية في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥).

٢٠١٥		١٩٩٧		الوحدة الادارية
ريف %	حضر %	ريف %	حضر %	
٣,٦	٩٦,٤	٢,٣	٩٧,٧	م.ق النجف
٦٦,٤	٣٣,٦	٧١,٥	٢٨,٥	ن الحيدرية
-	١٠٠	٦٠,٩	٣٩,١	ن الشبكة
٢٩,١	٧٠,٩	٢٥,٩	٧٤,٠	م.ق الكوفة
٨٤,٨	١٥,٢	٩١,٥	٨,٤	ن العباسية
٦٠,٧	٣٩,٣	٧٠,٣	٢٩,٧	ن الحرية
٦٥,٨	٣٤,٢	٥٨,٩	٤١,١	م. فالمناذرة
٥٤,٥	٤٥,٥	-	-	ن الحيرة
٦٧,٠	٣٣,٢	٧٠,٩	٢٩,١	ن المشخاب
٨٦,٤	١٣,٦	٩٠,٩	٩,١	ن القادسية
٢٨,٥	٧١,٥	٣٠,١	٦٩,٩	المحافظة

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الملحق (١).

وزدادت النسبة الحضرية في عام ٢٠١٥ الى (٧١,٥%) ، مقابل انخفاض في النسبة الريفية (٢٨,٥%) ، ويعود الى ان الزراعة بدأت تقل قيمتها الاقتصادية نتيجة توجه الى اغلب الاسر نحو الوظائف العسكرية والامنية .ويتباين التوزيع البيئي بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة وكما موضح في الجدول (٤).

اذ يوضح ان اعلى نسبة لسكان الحضر سجلت في مركز قضاء النجف وبلغت (٩٧,٧%) وذلك لأنها تمثل مركز محافظه النجف والذي يمتاز بتوفر الخدمات المجمعمة وفرص العمل وكونه يمثل اقليم وذي جاذبيه للسكان اما ادنى نسبة لسكان الحضر فقد سجلت في ناحيه العباسية .

اما في عام ٢٠١٥ فقد سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء النجف وبلغت (٩٦,٤%) اما ادنى نسبه فقد سجلت ناحية العباسية ايضا وفيما يخص سكان الريف فتوضح من الجدول (٤) ان اعلى نسبة لسكان الريف بلغت (٩١,٥%) في ناحيه العباسية . اما ادنى نسبة للسكان فقد بلغت (٦٠,٩%) في الناحية الشبكية . لعام ١٩٩٧ اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت اعلى نسبة للسكان الريف في ناحية القادسية وبلغت (٨٧,٤%) .

٤- مقاييس التركيز السكاني :-

يهتم الجغرافيون بدراسة اختلاف توزيع السكان تركزاً كان اقل عندما يتوزعون على مساحه اكبر (١) ويتجلى ذلك في قول (دونكان) ان معايير التركيز السكاني يمكن ان تعد مقاييس لانتشار وحدات كثافة معينه عن الكثافة العامة (٢) ويربط بدراسة توزيع السكان محاوله التعرف على نمط التركيز السكاني في الاقليم اي مدى ميل السكان الي التركيز في منطقة واحدة داخل حدود الاقليم او تشتت داخل هذه الحدود وذلك لان القيمة الحقيقية في الدراسة التوزيع هي في معرفة تركيز اولاً وكثافتة ثانياً ومن هنا تؤخذ نتائج قياس هذا التركيز بالقاء الضوء على مدى العلاقة القائمة بين التوزيع العددي ومساحة الرقعة المأهولة (٣)ومن اساليب قياس التركيز السكاني ما يعرف بنسبه التركيز السكاني ومنحنى لورنز والشغل السكاني ومعامل جيني وقرينة لورنز ومعامل جيس مارتن وقد اعتمدت الباحثة على نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز ومعامل جيس لقياس تركيز السكان وتغيرة في الوحدات الادارية .

نسبة التركيز السكاني (*):- تعتمد نسبة التركيز السكاني اساساً على النسب المئوية للسكان التي توزع على نسب مساحية معينه ومعنى ذلك ان نسبة التركيز تساوي احصائياً نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة لعدد السكان في كل منطقة من مناطق الاقليم دون النظر للإشارات السالبة التي تم استخراجها وبعد توزيع السكان مثالياً اذ كانت نسبة التركيز تساوي صفرأ .

١- طه حمادي الحديثي ,مصدر سابق , ص٦٠٥ .

٢- عباس فاضل السعدي , جغرافية السكان , ج ١, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , ٢٠٠٢, ص١٧٦ .

٣- فتحي ابو كيانه , جغرافية السكان اسس وتطبيقاتها , مصدر سابق , ص ٤١ .

(*) نسبة التركيز = $\frac{1}{2}$ مج(س-ص)

حيث تمثل س = نسبة المئوية لمساحة المنطقة الى جملة مساحة المنطقة الكلية

ص = النسبة المئوية لعدد السكان المنطقة الى جملة سكان المنطقة الكلية

مج = مجموع الفرق الموجب بين النسب ببعضها البعض .

المصدر :- عباس فاضل السعدي , دراسة في جغرافية السكان منشأة المعارف , الاسكندرية , ١٩٨٠, ص ٤٦ .

وكلما كان ذلك قرينة التوزيع غير متساوي اي ان التوزيع السكاني يميل نحو تركيز وليس التشتت (١) .

ويتضح من الجدول (٦) ان نسبة التركيز السكاني في المحافظة بلغت في عام ١٩٩٧ نحو (٨٩,٤%) اما

في عام ٢٠١٥ فقد انخفضت بمقدار (٠,٢%) بلغت (٨٨,٦%) وهذا يشير الى التشتت على مساحة اكبر

ومما يعزز ذلك الفرق الموجب (س - ص) للوحدات الادارية لمحافظة النجف حيث يبدو التباين واضح

في ذلك فمركز قضاء النجف سجل الفرق الاعلى بين الوحدات الادارية خلال اعوام ١٩٩٧-٢٠١٥ وهو

بذلك احتل المرتبة الاولى ويزى ذلك اهمية مركز قضاء النجف وثقله السكاني وهيمنته على جميع نشاطات

والفعاليات والخدمات فضلاً عن عامل مهم هو العامل الديني والمتمثل بمقر الامام علي (عليه السلام)

وياتي مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية حيث كانت نسبة التركيز (٨,٣%) لعامي ١٩٩٧ (٧,٩٥) لعام

٢٠١٥ في حين تراوحت بقية الوحدات الادارية بين الزيادة والنقصان لفرضها الموجب خلال الاعوام

المذكورة .

١- يوسف الفهداوي ، توزيع سكان قضائي حديثة والرطبة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب . جامعة

الانبار ، ٢٠١٣ ، ص٤٨.

جدول (٦)

نسبة التركيز السكاني في محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية خلال الاعوام (١٩٩٧- ٢٠١٥)

٢٠١٥		١٩٩٧			السنوات		
نسبة التركيز	الفرق الموجب (س) (ص -	السكان %ص	نسبة التركيز	الفرق الموجب (س - ص)	السكان % ص	المساحة % س	الوحدات الادارية
٢٤,٤	٤٨,٨	٥٢,٧	٢٣,٣	٤٦,٥	٥٠,٤	٣,٩	م . ق النجف
٠,٣	٠,٦	٣,٧	٠,٨	١,٥	٢,٨	٤,٣	ن الحيدرية
٤٤,٠٥	٨٨,١	٠,٠٣	٤٤	٨٨,٠	٠,١	٨٨,١	ن الشبكة
٧,٧٥	١٥,٩	١٦,٤	٨,٣	١٦,٥	١٧,١	٠,٥	م.ق الكوفة
٣,٠٥	٦,١	٦,٤	٣,٣	٦,٦	٦,٩	٠,٣	ن العباسية
٠,٦٥	١,٣	٢,١	٠,٨	١,٦	٢,٤	٠,٨	ن الحرية
٣,٩٥	٧,٩	٩,٠	٣,٩	٧,٨	٨,١	١,١	م.ق المناذرة
٢,٩٥	٥,٩	٦,٣	٣,٧	٧,٤	٧,٦	٠,٤	ن المشخاب
١,٣	٢,٦	٣,٢	٢	٤	٤,٦	٠,٦	ن القادسية
٨٨,٦	١٧٧,٢	١٠٠	٨٩,٩	١٧٨,٩	١٠٠	١٠٠	المحافظة

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على الملحق (٦) :-

وبطبيعة الحال ان هذا التباين يرجع الى تأثير عوامل طبيعية وعوامل بشرية ، وهذا الامر يتطلب اعادة

توزيع السكان .

- دمجت بيانات ناحية الحيرة مع مركز قضاء المناذرة .

المصحة تاريخ

العوامل المؤثرة في تغيير توزيع

السكان في محافظة النجف

المبحث الرابع :- العوامل المؤثرة في تغيير توزيع السكان في محافظة النجف .

ان سكان العالم لا يتوزع بشكل منتظم على سطح الكرة الارضية ويرتبط ذلك بالعديد من العوامل الطبيعية والبشرية التي تختلف كل منها في اهميتها النسبية من مكان لآخر وتشابك العوامل الجغرافية مع بعضها بشكل متداخل ومعقد في الغالب (١). وتؤدي مجتمعة دوراً حاسماً في تفسير الشخصية الجغرافية للمناطق (٢). ويمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات هي العوامل الطبيعية والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والدينية والديموغرافية ان توزيع السكاني عملية دائمية اي في تغير مستمر كما ان النتائج والاسباب تختلف باختلافات الزمان والمكان وهنا يمكن وظيفة الجغرافي في شرح وتحليل هذا التوزيع الذي يتباين زمانياً ومكانياً (٣). ويمكن تحديد تاثير العوامل الطبيعية من خلال تاثير التضاريس والمناخ والتربة والموارد المائية بينما يتجلى تاثير العوامل البشرية من خلال انماط الانشطة الاقتصادية والاجتماعية ومن هنا يجد الباحث الجغرافي نفسه امام مهمة تحليل تغير التوزيع السكاني والتباين الكثافي في ضوء تلك المؤثرات لا في مدة زمنية معينة وانما باعتبارها جزءاً متكاملأ في عملية ديناميكية تختلف اسبابها ونتائجها في زمان ومكان معينين .

١- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط٣ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٨٥ .

٢- مهدي ناصر حسين الكناني ، التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٢ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ ، ص٤٣ .

٣- محمد عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المعديّة ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص٢٠٢ .

اولاً :- العوامل الجغرافية الطبيعية في محافظة النجف :-

١- السطح :- تؤدي طوبغرافية الارض دوراً كبيراً في تباين توزيع السكان وكثافتهم في الية منطقة من المناطق لذا يعد السطح من العوامل المساعدة في نشاط وتلك الفعاليات وقد يكون عائقاً لهذا النشاط وتلك الفعاليات ويتسم سطح منطقة الدراسة بخلوه على العموم من ظاهرة التفرس الكبير .(١)

تقسم سطح منطقة الدراسة بين السهل الرسوبي والهضبة الغربية اذ شكل كل منهما مساحة مقدارها (٢م٣٤٢٤) و(٢م٣٥٩٢٢) على التوالي (٢) . ومن اجمالي مساحة المحافظة البالغة (٢م٣٩٣٤٦) ينظر خريطة (٦) ويمتد السهل الرسوبي من القسم الشمالي الشرقي من المحافظة وبمساحة (٥%) من المساحة الكلية وعلى الرغم من قلتها فلها اهمية كبيرة في محل العمليات الزراعية اذ يتركز النشاط الزراعي في هذه المنطقة (٣)

١- محمد حامد الطائي , تحديد, اقسام السطح العراق , مجله الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد (٥) , مطبعة اسعد , بغداد , ١٩٦٩ , ص٣٨ .

٢- علي صاحب طالب الموسوي وحسين جهاز ناصر , الخصائص الطبيعية والبشرية للهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها في استغلال الموارد الطبيعية المتاحة , مجلة البحوث الجغرافية , النجف , العدد (٥) , ١٩٨٨ , ص٢٨٧ .

٣- علي صاحب طالب الموسوي , قيم الاحتياجات المائية للمحاصيل الحقلية والمحسوبه مناخياً في محافظة النجف , مجله الجمعية الجغرافية العراقية , بغداد , العدد (٤٣) , ٢٠٠٠ , ص٥٥ .

وتتميز اراضي السهل الرسوبي في منطقة الدراسة بالانبساط والانحدار التدريجي من الشمال الى الجنوب وبمعدل الانحدار (٠,٠٠٠٠٢ درجة) (١).

ومن ابرز المظاهر التضاريسية في السهل الرسوبي منطقة تكون الانهار التي تمتد على شكل شريط ضيق من الجهة الشمالية بسبب اقتراب حافة الهضبة منه الا اننا نجد هذا الشريط السهلي يتسع عند مركز قضاء الكوفة ومركز قضاء المناذرة نظراً لابتعاد حافة الهضبة (٢) والتي تشكل أشطره يبلغ معدل عرضها (٧٥٠م) وبمعدل ارتفاع يتراوح ما بين (١,٥ , ٢,٥م) اذا تكون اكثر وضوحا على الجانب الشرقي لشط الكوفة والجانب الشرقي والغربي لشط العباسية (٣) وهناك مظهر اخر من مظاهر السطح في منطقة السهل الرسوبي وهي احواض الانهار وهي تقل ارتفاعاً من منطقه كتوف الانهار اذ تنخفض عنها بمعدل (٢-٣م) ويظهر على سطحها الانبساط الشديد وبمعدل اكثر انحداراً يبلغ (٠,٠٠٠٠٣ درجة) (٤). اذ تتجه نحو الالهوار المجاورة والتي خفضت مثل هور ابن نجم الذي يبلغ مساحته (ثلاثة الاف دونم) الواقع في ناحية الحرية والعباسية (٥) .

١- شمخي فيصل ياسر , تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة البصرة , ١٩٨٨ , ص ٨٠ .

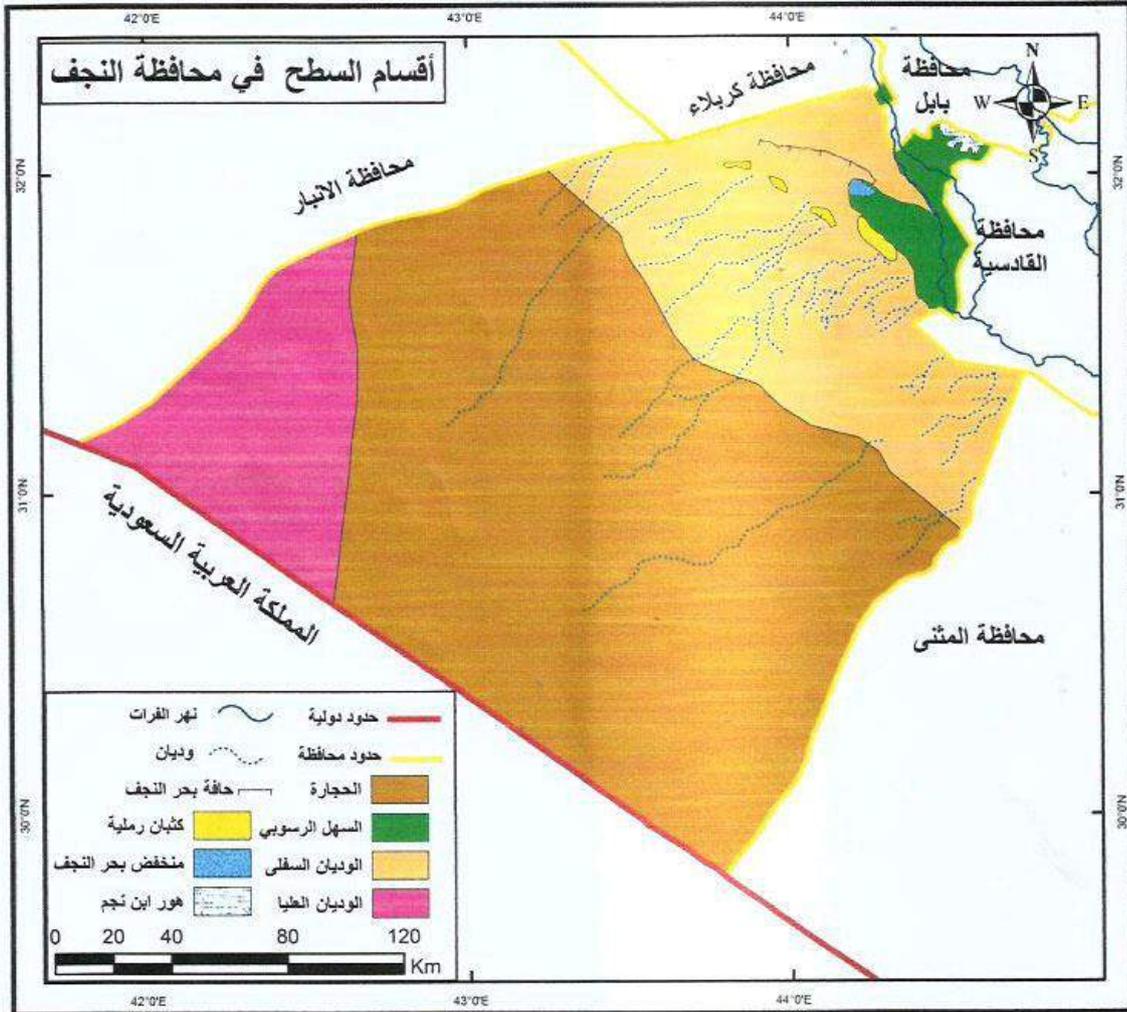
٢- خطاب صكار العاني , جغرافية العراق ارضاً وسكاناً وموارد اقتصادية , مطابع دار الحكمة , بغداد , ١٩٩٠ , ص ٢٧ .

٣- علي مهدي الدجيلي , خصائص الانتاج الزراعي في قضاء الكوفة , مجلة البحوث الجغرافية , كلية التربية للبنات , جامعه الكوفة , العدد (٥) , ٢٠٠٤ , ص ٢٦١ .

٤- كوردن هستد , الاسس الطبيعية لجغرافية العراق , ترجمة جاسم محمد خلف , المطبعة العربية , بغداد , ١٩٤٨ , ص ٦٣ .

٥- كوردن هستد , المصدر نفسة , ص ١٧ .

خريطة (٥)



المصدر:- الباحث اعتمادا على:- DEM (نموذج التضرس الرقمي) .

اما القسم الثاني من سطح منطقة الدراسة فيتمثل بالهضبة الغربية والتي تحتل حوالي (٩٥%) من سطحها او تقع في الجهة الجنوبية الغربية من المحافظة وتتداخل مع الاراضي الغربية للسهل الهضبة (١) والتي تشكل أشرطه يبلغ معدل عرضها (٧٥٠م) وبمعدل ارتفاع يتراوح ما بين (١,٥, ٢,٥م) اذا تكون اكثر وضوحا على الجانب الشرقي لسط الكوفة والجانب الشرقي والغربي لسط العباسية (٢) .

ان السبب في تكوين منطقة كتوف الانهار وان النهر يتراوح ترسباته من المناطق البعيدة في اثناء فيضانه على الاراضي المجاورة (٣). ثم تبدأ بالانخفاض كلما اتجهنا جنوباً نتيجة انخفاض كمي الرواسب التي يحملها النهر فتظهر في بعض المناطق وتنخفض في الأخرى وتصل الى ادنى ارتفاع لها في ناحيه الحيدرية والمشخاب بين (١-١,٥م) وهناك مظهر اخر من مظاهر السطح في منطقة السهل الرسوبي وهي احواض الانهار وهي تقل ارتفاعاً من منطقه كتوف الانهار اذ تنخفض عنها بمعدل (٢-٣م) ويظهر على سطحها الانبساط الشديد وبمعدل اكثر انحداراً يبلغ (٣,٠٠٠٠٣ درجة) (٤).اذ نتيجة

الرسوبي وتمتاز بانحدارها التدريجي من الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي ينضخ خريطة (٥) و يبلغ اعلى ارتفاع لها (٤٥٥م) فوق مستوى سطح البحر بينما يصل ادنى ارتفاع لها باتجاه الشمال الشرقي (١٠م) لها منطقة بحر النجف . وتكون سطح الهضبة من تكوينات جيولوجية مختلفة الاعمار احدثها يقع بالقرب من وادي نهر الفرات بينما يتدرج اقدمها كلما ابتعدنا الى الجنوب الغربي (٣).

-
- (١) شمخي فيصل ياسر , تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف , مصدر سابق, ص ١٤ .
(٢) جاسم محمد الخلف , جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية , ط٢, مطبعة مجله البيان , القاهرة , ١٩٦١ , ص ٥١ .
(٣) نافع ناصر القصاب , المسرح الجغرافي لمنطقة الهضبة الغربية من العراق مؤهلاته التنموية , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , بغداد , المجلد (١٨), ١٩٨٦, ص٤٣ .

اما القسم الطبيعي الثاني من الهضبة الغربية فتمثله الوديان السفلى والتي تمتد من منطقة الحجارة والسهل الرسوبي وتقع في القسم الشمالي الشرقي من الهضبة الغربية من منطقة الدراسة وتمتاز هذه المنطقة بمعالم تضاريسية متنوعة وان هذه الوديان تنتهي قبل ان تدخل السهل الرسوبي وذلك بسبب قله انحدارها وقلة الامطار التي تسقط فيها (١) . وبعد منخفض بحر النجف من ابرز مظاهر منطقة الوديان السفلى اذ يقع الى الغرب من مدينه النجف وتبلغ مساحته (٢٥٨,٤ كم٢) تقع منها (٣,٣,٢٠٣ كم٢) ضمن قضاء النجف و (٥,٢٢٢,٢ كم٢) ضمن الحدود الادارية لقضاء المناذرة (٢) . حيث توجد على اطراف هذا المنخفض الاراضي الزراعية الواسعة وكذلك الجزء الشمالي الشرقي من الهضبة الغربية على امتداد طريق نجف - كربلاء ولاراضي منطقة بحر النجف اهمية كبيرة لانهما تكون المنطقة الزراعية والمهمة داخل الحدود الهضبة الغربية مما ساعد على ممارسة النشاط الزراعي .

٢-المناخ :- يؤدي المناخ دوراً كبيراً في تحديد الانشطة الاقتصادية التي يقوم بها الانسان عاملاً مهماً ومؤثراً على حركة وتوزيع السكان فخصائصهم ومن ثم فإن ظروف المناخ وعناصره المتعددة لها دور في خلق بيئة ملائمة للعيش والعمل والراحة فمنطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الحار (٣) .

(١) خطاب صكار العاني ,جغرافية العراق ارضاً او سكانها وموارد اقتصادية , مصدر نفسه , ص ٣٣.

(٢) محمد حامد العاني ,التحليل المكاني لتكوين سكان محافظة النجف , مصدر نفسه ص ١٦.

(٣) عبدالله رزوقي كربيل وماجد السيدولي , علم الطقس والمناخ , مطبعة جامعة البصرة , البصرة , ١٩٨٦

خصائص المناخية فيها فهو يؤثر في مقدار وحدة السطوح الشمسي وزاوية سقوط الاشعاع الشمسي اذ كان له كل التأثير على درجات الحرارة المسجلة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة (١). اما درجات الحرارة ضمن خلال معطيات الجدول (٧). والشكل (٢) يبدو ان هناك تباين في معدلاتها فمنطقة الدراسة تتسم بارتفاع معدلات الحرارة لمعظم اشهر السنة اذ تأخذ هذه المعدلات بالارتفاع ابتداء من شهر اذار وبمعدل يبلغ (١٧,٩)م لتصل الى اعلى معدلاتها خلال شهري تموز وآب اذ بلغت (٣٦,٦ ، ٣٦م) على التوالي بسبب زيادة زاوية سقوط اشعة الشمس بينما تنخفض الى ادنى معدلاتها خلال شهر كانون الثاني لتصل الى (١٠,٨)م وقد بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة (٤, ٢٤م) اذ تجاوز معدل درجات الحرارة العظمى (٤٠م) خلال الاشهر الاربعة (حزيران - تموز - آب - ايلول) اذ بلغت معدلاتها (٤٢٠١ - ٤٤٠٤ - ٤٤ - ٤٠,٦م) لكل من اشهر (حزيران - تموز - آب - ايلول) على التوالي بسبب ميلان زاوية سقوط اشعة الشمس واعتدالها عن منطقة الدراسة ويتضح من ذلك ان منطقة الدراسة تتسم بارتفاع درجات حرارة والتي تؤثر في فعالية القوى العاملة ونشاطها .

(١) حسين جعاز ناصر ونهاد خضير كاظم ، تحليل جغرافي للأمن الغذائي في محافظة النجف ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد ١٤، ٢٠٠٩، ص ١٤٩ -

جدول (٧)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى و الصغرى ومعدلات كمية الامطار في محافظة النجف المدة (١٩٨٠-٢٠٠٩)

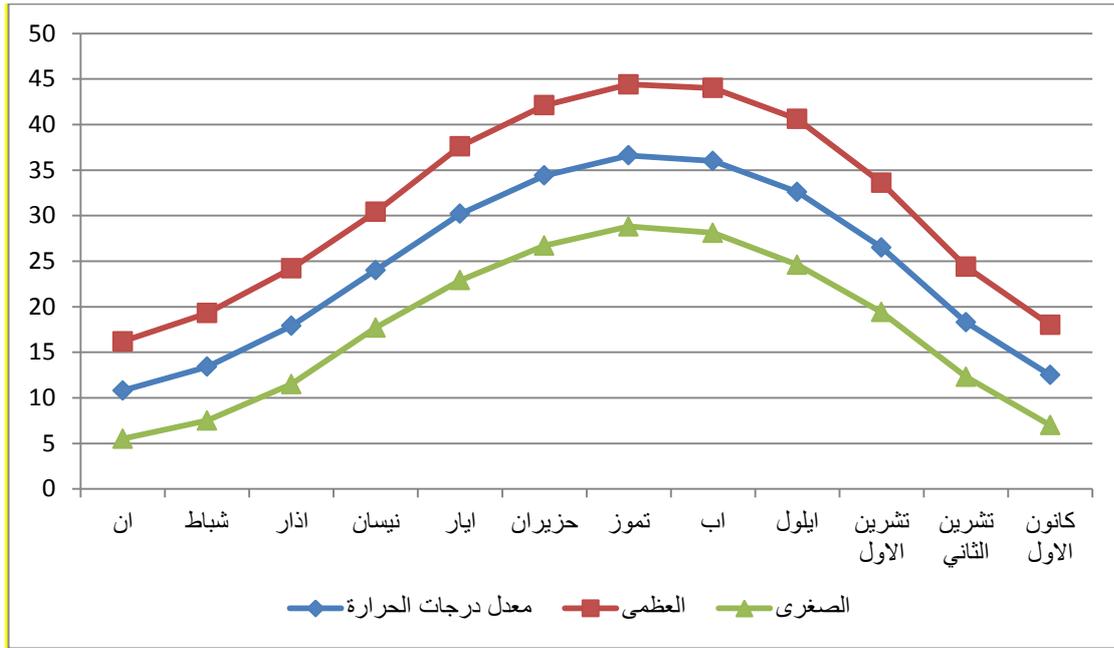
الاشهر	درجات الحرارة (م)			الامطار/ملم
	معدل درجة الحرارة	العظمى	الصغرى	
كانون الثاني	١٠.٨	١٦.٢	٥.٥	٦
شباط	١٣.٤	١٩.٣	٧.٥	١٤.٤
آذار	١٧.٩	٢٤.٢	١١.٥	١٢
نيسان	٢٤	٣٠.٤	١٧.٧	١٣.٨
مايس	٣٠.٢	٣٧.٦	٢٢.٩	٤.٣
حزيران	٣٤.٤	٤٢.١	٢٦.٧	٠
تموز	٣٦.٦	٤٤.٤	٢٨.٨	٠
آب	٣٦	٤٤	٢٨.١	٠
ايلول	٣٢.٦	٤٠.٦	٢٤.٦	٠
تشرين الاول	٢٦.٥	٣٣.٦	١٩.٤	٥.٥
تشرين الثاني	١٨.٣	٢٤.٤	١٢.٣	١٤.٨
كانون الاول	١٢.٥	١٨	٧	١٦.٢
المعدل	٢٤.٤	٣١.٢	١٧.٧	٩٧.٨

المصدر: وزارة النقل والمواصلات , الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي

في العراق , قسم المناخ بيانات غير منشورة .

الشكل (٢)

المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٧) .

اما بالنسبة الى الامطار الساقطة في منطقة الدراسة من خلال الجدول(٧) والشكل(٣) يتبين انها فصلية فضلا عن تذبذب كما كمياتها واوقات سقوطها دورا مهما في تحديد مدد الري التي تحتاجها العمليات الزراعية (١).

(١) علي صاحب الموسوي ومنيرة محمد مكي ,تحليل جغرافي للخصائص الجغرافية(الطبيعية والبشرية) في محافظات الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الاقليمي, مجله البحوث الجغرافية, كلية التربية للبنات جامعة الكوفة العدد(٨) , ٢٠٠٧, ص٤٣.

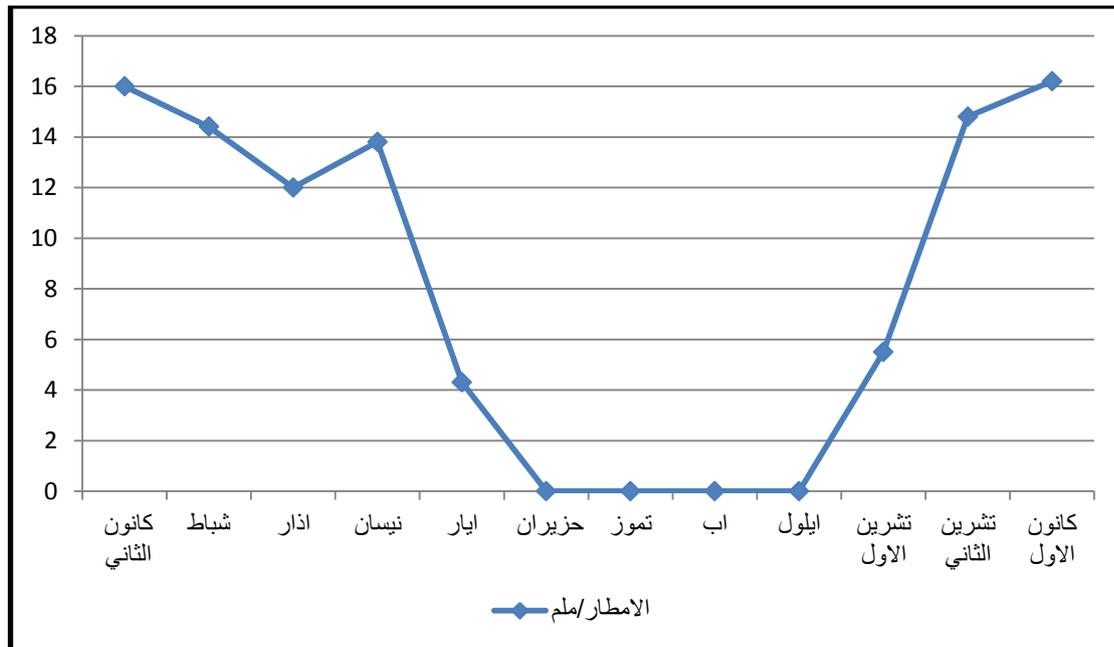
واكبر كمية للأمطار سقطت في منطقة الدراسة بلغت (١٦،٢ ملم) في شهر كانون الاول ثم تبدأ بعد ذلك بالتناقص لتصل الى ادنى معدل لها في شهر مايس (٤،٣ ملم) وبعد ذلك يتوقف سقوط الامطار في اشهر (حزيران - تموز - اب - ايلول) اذ تعد اشهر جافة بسبب عدم وصول تأثير المنخفضات الجوية المتوسطة فضلاً عن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وانخفاض معدلات الرطوبة النسبية خلالها .

ويتضح مما سبق ان التوزيع في الخصائص المناخية لمنطقة الدراسة يشجع على قيام نشاط زراعي لكون الحدود الدنيا والعليا التي تحتاجها المحاصيل الزراعية تقع ضمن المتوافر من خصائص مناخية في المحافظة فضلاً عن طول فصل النمو .

الشكل (٣)

المعدلات الشهرية لكمية الامطار الساقطة (ملم) في محافظة النجف للمدة

(١٩٨٠ - ٢٠٠٩)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٧) .

٣- الموارد المائية :-

تؤدي الموارد المائية دوراً كبيراً في قيام الأنشطة البشرية ولاسيما الاقتصادية منها وتكون العلاقة بين الموارد المائية والسكان واضحة فتوزيع السكان يقترن بمجاري الانهار عادة ولاسيما في منطقة الدراسة ويمكن تقسيم الموارد المائية في المحافظة على النحو الآتي :-

(١)المياه السطحية

(٢)المياه الجوفية

(١)المياه السطحية :- تعد المياه السطحية المورد المائي الرئيس في منطقة الدراسة وتظم نهر الفرات وفروعه الرئيسية (شط الكوفة وشط العباسية وجدول نبي حسن)والجداول المتفرعة منها ويدخل نهر الفرات المحافظة بعد ان تفرع الى الجنوب من مدينة الكفل بمساحة (٢) كم الى فرعين رئيسين الاول شط الكوفة ويتعريف ٣٠٠م^٣/ثا ويتعريف الى شط الكوفة حوالي (٦٠%) من مياه نهر الفرات (١). وتغطي منطقة الدراسة شبكة من الجداول المتفرعة من شط الكوفة والعباسية ينظر جدول (٨)والخريطة (٦).

(١) وفيق حسن الخشاب واخرون , الموارد المائية في العراق , مطبعة جامعة بغداد , بغداد , ١٩٨٣ ,

جدول (٨)

عدد الجداول واطوالها وتصاريقها والمساحة التي تخدمها من الوحدات الادارية لمحافظة النجف لعام

(٢٠١١)

الوحدات الادارية	عدد الجداول	الطول/كم	التصريف السنوي م ^٣ /ثا	المساحة التي يخدمها
ناحية الحيدرية	٢	٢٠	٢٥٢,٥	٣٥٠٠٠
مركز الكوفة	٢	٢١,٤٠٠	٢٠٢	٢٧٦٤٠
ناحية العباسية	١٣	١١٣,٦	٤٥,٥	٥٦٠٠٠
ناحية الحرية	٧	٦٣,٥	٢٣	١٩٠٠٠
قضاء المناذرة	١٢	١١٧,٢	٦٦,٤٥	٤٧٣٠٠
ناحية المشخاب	٤٥	١٨٨,١٧	١٢٩,٦١	٣٨٠٥٦
ناحية القادسية	١٩	١٢٨,٦٩٥	٥١٠	٤٦٥٩١

المصدر:-وزارة الموارد المائية , مديرية الموارد في محافظة النجف , قسم المتابعة والتخطيط, بيانات غير

منشورة , ٢٠١١.

ويمر شط الكوفة بمدينة الكوفة ومن دون ان يتفرع وعند دخوله مدينة (ابو صخير) يتفرع من جانبه الايمن جداول عدة تستفيد منها ارض زراعية واسعة في منطقة بحر النجف (مركز قضاء النجف) وجميع الاراضي التي تقع في مركز قضاء المناذرة وناحية المشخاب وتوزعت هذه الجداول بواقع (١٢) جدول في مركز قضاء المناذرة وبلغ مجموع اطوالها (١٧،٢ كم) ومجموع تصارييف بلغ (٤٥،٦٦) م^٣/ثا وفي ناحية القادسية بلغ عددها (١٩) جدولاً بمجموع اطوال بلغ (١٢٨،٦٩ كم) وبتعريف (٥٢١٠) م^٣/ثا .

اما الفرع الثاني شط العباسية فيعد عصب الحياة في ناحية الحرية والعباسية وتعريف (٢٠٠) م^٣ وتتفرع منه العديد من الجداول تتوزع بواقع (١٣) جدولاً من ناحية العباسية وبلغ مجموع اطوالها (١١٣،٦ كم) وبتعريف بلغ (٤٥،٥) م^٣/ثا وفي ناحية الحيرة فتوزعت بواقع (٧) جداول بلغ مجموع اطوالها (٦٣،٥ كم) وبتعريف مجموعة (٢٢٣) م^٣/ثا وفي ضوء ذلك فان المياه السطحية تمتد من شمال المحافظة الى جنوبها مما شجع على قيام وتطور النشاط الزراعي في المنطقة .

٢-المياه الجوفية :- تشكل المياه الجوفية المصدر الثالث من مصادر الموارد المائية وتتباين اهميتها بين منطقة السهل الرسوبي والهضبة الغربية فهي تكاد تكون المصدر الوحيد للمياه الدائمة في الهضبة الغربية اذ تخلو من المياه السطحية الدائمة (١). وان منطقة الوديان السفلى تشكل مصادر عظيمة للمياه الجوفية بسبب انحدار السطح ووجود الخط الانكساري وهو منخفض بحر النجف كثرة الوديان التي تقطع سطح هذا الجزء من الهضبة (٢). وتستخدم هذه المياه للأغراض الزراعية في مناطق محددة تتركز في اجزاء الهضبة الشمالية الشرقية مثل منطقة (الرطبة) الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة النجف ومزارع الجانب الايمن

من طريق نجف - كربلاء . اما السهل الرسوبي فنظراً لتوافر المياه السطحية وسهولة واستعمالها قل الاعتماد على المياه الجوفية الا في حالات معينة قد زادت في السنوات الاخيرة بسبب قلة المياه السطحية اذ تم حفر الابار والاستفادة منها كما هو الحال في الجنوب مدينة الكوفة اذ تشكل خزناً متاحاً للموارد المائية (٣).

ويبدو مما تقدم ان الموارد المائية تعد من اهم المحددات الجغرافية الطبيعية في توزيع السكان اذ ان توفر الموارد المائية والتربة الصالحة للزراعة تساعد السكان الى حد كبير من ممارسة الانشطة الاقتصادية ولاسيما الزراعية منها .

١- شمخي فيصل ياسر ، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف ، مصدر سابق ، ص ٣٤ .

٢- يحيى عباس حسين ، المياه الجوفية في الهضبة الغربية في العراق وواجه استثمارها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٥٢ .

٣- علي مهدي الدجيلي، خصائص النتاج الزراعي في قضاء الكوفة ، مصدر سابق ، ص ٢٧٣ .

٤- التربة :-

يقصد بها الطبقة السطحية المفتتة من القشرة الارضية وتتكون من مزيج من المواد المعدنية والعضوية والهواء والماء ويتراوح سمكها بين السنتمترات الى امتار عدة (١). فالتربة تعد من الخصائص الطبيعية المهمة لما تؤديه من دور كبير وواضح في توزيع السكان وكثافتهم فضلاً عن كونها اساس النشاط الزراعي لأنها تتحكم بدرجة كبيرة في توزيع المحاصيل ونوعيتها وتأشيرها على النبات الطبيعي وتفاوت التربة في صلاحيتها للأنتاج الزراعي وجودتها ومن ثم اختلاف قدرة الارض على اعالة السكان ينظر الخريطة (٧) وتوزيع التربة في منطقة الدراسة على النحو الاتي :-

اولاً :- تربة السهل الرسوبي :-

تكونت نتيجة الرواسب النهرية المنقولة بفعل المياه الجارية قرب ضفاف الانهار كما هو الحال في قضائي الكوفة والمناذرة فقد كان لفيضان نهر الفرات الاثر الكبير في بناء تربة السهل الرسوبي وهي تربة مزيجيه ذات نسبة متوسطة النعومة الى ناعمة ميز برواسب طينية غرينية (٢) .

وتقع تربة السهل الرسوبي في المجاميع الاتية :

١- علي حسين شلش ,جغرافية التربة, مطبعة جامعة بغداد , بغداد, ١٩٨١,ص٦٣.

٢- علي مهدي الدجيلي ,خصائص الانتاج الزراعي في قضاء الكوفة ,مصدر سابق,ص٢٦٤.

١- تربة كتوف الانهار :

وتمتد بشكل اشربة على طول ضفاف شط الكوفة والعباسية وهي ترب مزيج طينية غرينية او ترب مزيجية رملية تحتوي على نسب عالية من المواد (١). وهي ترب صالحة للزراعة كونها ترب جيدة التصريف ترتفع عما يجاورها من الاراضي بحوالي (٢-٣م) (٢). ويقل هذا الارتفاع كلما اتجهنا جنوباً وعليه فأن نسبة الملوحة فيها تتراوح بين (١٨٠٠-٢٠٠ مكيروموز/ سم ولذلك فهي تلائم معظم محاصيل خضروات واشجار الفواكه والنخيل .

٢- تربة احواض الانهار :-

توجد في المناطق المجاورة لتربة كتوف الانهار وينخفض سطح المناطق التي تحتلها هذه التربة من (٢-٣) عن مستوى سطح منطقة كتوف الانهار وتحتوي على نسبة عالية من الكلس كما تحتوي ذرات من كاربونات الكالسيوم وهي ذات نسجة ناعمة وتضم (٣). نسبة عالية من الطين (٥٠-٧٠) % من مجموع نسبة العناصر وهي رديئة التعريف بسبب انخفاضها وتراوح نسبة الملوحة فيما بين (٣٤٤٠-١٥٩٣)ميكروموز/سم وهي تربة ذات تفاعل متعادل اذ تتراوح نسبة (ph) بين ٧,٦-٧,٩. لذلك فهي تربة صالحة للزراعة المحاصيل الحقلية مثل الرز صيفا والقمح والشعير شتاءً .

(١) صفاء مجيد عبد الصاحب المظفر ، التباين المكاني لتلوث الترب في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة)

كلية الادب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥ .

(٢) منيرة محمد مكي ، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي ، رسالة

ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٩ .

(٣) كفاح صالح الاسدي ، بعض خصائص التربة في قضاء الكوفة، وقائع المؤتمر العلمي الرابع ، الجامعة المستنصرية ،

بغداد، ١٩٩٣، ص ١٩.

١- **تربة المستنقعات** :- تشغل هذه التربة اكثر من (٧٥%) من منطقة السهل الرسوبي في المحافظة وهي تربة طينية او طينية مزيجية ذات نسجة ناعمة وتشكل هذه التربة اكثر الاراضي الزراعية في قضاء الكوفة وكل الاراضي قضاء المناذرة تقريباً جزء من وبفعل قلة الانحدار امتازت عملية التصريف ببرادتها وانعكست صفات هذه التربة على النشاط الزراعي والذي تأثر الى حد كبير بها اذا انتشرت زراعة الرز وشجع ذلك المزارعين على استصلاح واستثمار مساحات واسعة منها وزراعتها مثل اراضي هور ابن نجم وبحر النجف وهور الطوك .(١)

٢- **ثانياً:- تربة الهضبة الغربية** :- تشغل معظم مساحة منطقة الدراسة وهي تربة رملية في اجزائها الشرقية والشمالية وكلسية في اجزائها الجنوبية والجنوبية الغربية (٢) وتمتاز بقلّة المواد العضوية وقلتها للغطاء وقلّة سمكها وذلك بفعل التفريغ الهوائي المتواصل نتيجة لعوامل التعرية المختلفة (٣) وعندما تتوافر المياه لاسيما في بعض الجهات القريبة من العيون او مياه الامطار فان هذا النوع من الترب يكون ملائم للأنتاج الزراعي كما هو الحال على طريق النجف -كربلاء (٤) ويشمل هذا النوع من الترب التربة الصحراوية والجبسية وتربة الكثبان الرملية .

(١) شمخي فيصل ياسر , تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف , مصدر سابق , ص٦٣.

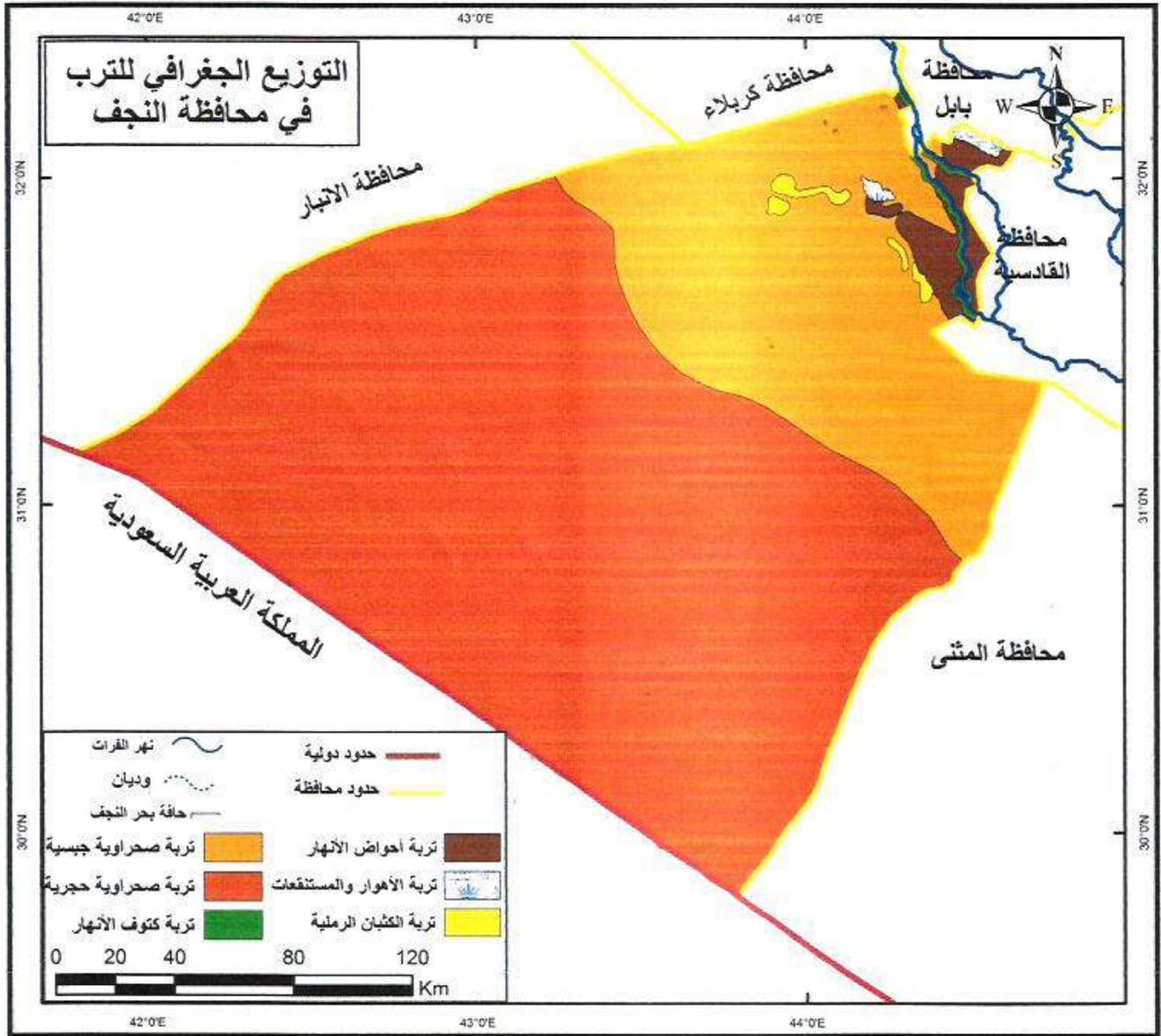
(٢) حاتم يوسف شتيت , جيومرفولوجية منطقة بحر النجف ومواردها الطبيعية , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٩٦, ص٥٢.

(٣) وفاء كاظم عباس , الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة , رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد , ١٩٨٩, ص١٣٩.

(٤) قصي عبد المجيد السامرائي وعبد مخور الريحاني , جغرافية الاراضي الجافة , دار الحكمة , بغداد ,

١٩٩٠, ص ٢٤١.

خريطة (٧)



المصدر :- محمد كاظم جواد الخفاجي ، التمثيل الكارتوكرافي للخصائص الجغرافية لمحافظة الأنبار

(الجزء الثاني)، مصدر سابق ، ص ٢١ .

٢- تربة الكثبان الرملية:-

تتكون من خليط من الكلس والكوارتز ويخلو سطح هذه المنطقة من الغطاء النباتي مقارنة بالمناطق الصحراوية المحيطة بها بسبب مساميتها العالية اذ تتسرب مياه الامطار من خلال صخورها وتكون ذات نسجه خشنة ولون ابيض او احمر او برتقالي وتوجد في نطاق الكثبان الرملية الذي يمتد على بعد (١٥-٢٥ كم) قرب مدينة النجف والى الجنوب الغربي منها وهي تقع على منطقة مرتفعة نسبياً يصل ارتفاعها الى (٣٥م) تقريبا فوق سطح الاراضي المجاورة (١) .

ثانيا / العوامل الجغرافية البشرية في محافظة النجف :-

١- العوامل الاقتصادية :- ان كل تلك المتغيرات الاقتصادية الناتجة عن تفاعل الانسان مع البيئة الطبيعية تتمخض عن تقدم التجارة والصناعة ونمو مراكز جغرافية لم تكم مأهولة سابقاً (١) .
إذا كان ارتقى الانسان وتطور في نشاطه الاقتصادي ومجالات عمله ازدادت كثافة السكان وبالعكس .
ووفقاً للأعوام الدراسية ومن الجدول (٨) فان سكان المحافظة يوزعون على ثلاث فعايات رئيسية إذ بلغت نسبة العاملين في الفعالية الاولى (٢٣,١%) من مجموع عدد العاملين وتشكل الفعالية الثانية (١٤,٩%) من عدد العاملين والفعالية الثالثة (٦١,٥%) لعام ١٩٩٧ والفعالية الثالثة كانت بالمرتبة الاولى لعام ١٩٩٧

(١) شمخي فيصل ياسر , تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف , مصدر سابق , ص ٣٤ .

ويعزي ذلك الى تركيز العديد من الخدمات وبشكل واسع في المحافظة وتوافر طرق النقل والمواصلات في حين ارتفعت الفعالية الثانية وبلغت (٢٦,١%) وهذا يعود الى تزايد نشاط القطاع الخاص بإنشاء العديد من المؤسسات الصناعية والمشاريع المتوسطة والصغيرة في هذا القطاع حيث بلغ مجموع المؤسسات الصناعية والكبيرة و المتوسطة والصغيرة في منطقة الدراسة نحو (١٣١٠) مؤسسة وهي موزعة بين قضاء النجف (٩٨٥) وقضائي الكوفة والمناذرة (٢٠٨) و(١١٧) المؤسسة على التوالي وهذا يشير الى ان العدد الكبير منها قد تركز في مراكز الاقضية وخاصة قضاء النجف ويفسر ذلك بارتفاع عدد السكان في هذه المدن وارتفاع الكثافة السكانية في الوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسبة العاملين في الصناعة والخدمات وتنخفض الكثافة في الوحدات التي يغلب عليها بشكل كبير الطابع الزراعي وترتفع فيها نسبة العاملين في نشاط الزراعة (١)

-١

- مجموعة الفعالية الاولى :- وتشمل الزراعة والفعاليات والصيد بنوعيه .
- مجموعة الفعالية الثانية :- وتشمل الصناعة والتعدين والبناء والتشييد والكهرباء والماء والغاز .
- مجموع الفعالية الثالثة :- وتشمل التجارة والنقل والتخزين و المواصلات والخدمات العامة .

(١) فارس جواد الحيدحاي ، التحليل المكاني لمرائب النقل في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (

غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص٨٩.

جدول (٩)

التوزيع النسبي للقوى العاملة بحسب اصناف النشاط الاقتصادي والنوع والبيئة في محافظة النجف الاشرف لعام ١٩٩٧

١٩٩٧			النشاط الاقتصادي
مجموع	ريف	حضر	
٢٣,١	٤٢,٤	٦,٥	الفعالية الاولى
١٤,٩	١٥,١	١٤,٦	الفعالية الثانية (**)
٦١,٥	٤٢,٥	٧٨,٩	الفعالية الثالثة (***)
١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على :-

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ، محافظة النجف (جدول

توزيع السكان النشطين اقتصادياً حسب الجنس والبيئة ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي) غير منشور .

٢- طرق النقل والمواصلات :-

ل طرق النقل والمواصلات اهمية كبيرة في عملية توزيع السكان واستقرارهم (١) ويظهر تأثير هذا المرفق الحيوي بصورة مباشرة على مختلف السكان بجذب اعداد كبيرة منهم بصورة غير مباشرة في خدمة المراكز العمرانية وينمو فعاليات اقتصادية (كالزراعة وانشاء المحلات التجارية والصناعية وورش التصليح على طول خطوط النقل كما اصبح لامتدادها اثر واضح في تحقيق اعادة توزيع السكان وتفيد خارطة الكثافات السكانية وفي تشكيل نمط التوزيع وهجرة السكان .ويلاحظ ان هناك علاقة وثيقة بين توزيع السكان وكثافتهم وبين انشاء الطرق والدليل على ذلك ارتفاع اسعار الاراضي في منطقة الدراسة في المناطق القريبة من خطوط النقل الرئيسية مقارنة بالمناطق البعيدة عن هذه الخطوط وبالتالي ارتفاع كثافة السكان في هذه الاجزاء كان لأنشاء العديد من الطرق السبب في نمو ونشوء العديد من الاحياء السكنية التي تدين في نشؤها الى هذه الطرق وذلك لأنها عملت على الربط بين المناطق المختلفة واثرت في الجانب الاقتصادي لسكان المنطقة حيث انها عملت على انتقال مناطق الانتاج (الحقول الزراعية والمصانع الغذائية) بمناطق الاستهلاك ومن الجدير بالذكر ان حوالي (١٩٤٨٧) حافلة ركاب كبيرة ومتوسطة وصغيرة في عام ٢٠١٠ (٢) . تنتقل من منطقة الدراسة باتجاه الاطراف مما يشير الى نشاط في حركة النقل رغم الظروف المنطقة الطبيعية والادارية ويوضح الجدول (٩) شبكة طرق النقل البري التي توجد في منطقة الدراسة وتشمل الطرق المعبدة

(١) عبد العزيز محمد حبيب ، يوسف يحيى طعماس ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، مطبعة دار

الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ٩٩ .

(٢) احمد عنوز ، مصدر سابق ، ص١٢٧ .

التي تكون نسبتها (٤٩ %) والطرق الترابية (غير معبدة) تبلغ (٥١%) وتعد مجموع اطوالها ضمن المحافظة ٢٧٧٥,٨٣ كم لعام ٢٠١٠ ويمكن تصنيف الطرق المعبدة الى اربعة انواع هي الطرق الرئيسية والثانوية والريفية والزراعية اذ شكلت طرق النقل الرئيسية ما نسبته (٧%) ضمن الحدود الادارية للمحافظة وشكلت طرق النقل الثانوية (٢٩%) بينما بلغت نسبة طرق النقل الريفية (١٢%) والطرق الزراعية (١%) واهم الطرق الرئيسية في المحافظة طريق النجف - كربلاء فهو يربط ، محافظة النجف بمحافظة كربلاء ومنها الى بغداد والمحافظات الشمالية ويتمتع بحركة مرورية كثيفة ومرونة نقلية عالية وكذلك طريق النجف - ديوانية الذي يربط مركز المحافظة بمحافظة القادسية ويمتد بامتداده نحو الجهات الجنوبية فضلاً عن طريق النجف - كوفة - الحلة .

جدول (١٠)

اطوال مسارات اصناف الطرق البرية في محافظة النجف لعام (٢٠١٠)

النسبة المئوية	اطوالها /كم	اصناف الطرق البرية
٧	١٨٥,٦	طرق النقل الرئيسية
٢٩	٨٠٨,١٥	طرق النقل الثانوية
١٢	٣٢٣,٧	طرق النقل الريفية
١	٣١,٣	طرق النقل الزراعية
٥١	١٤٢٧٦,١	طرق النقل الترابية
		(غير معبد)
١٠٠	٢٠٧٧٥,٨	المجموع

المصدر :-وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة النجف / الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .

٣- العوامل الدينية والاجتماعية والادارية والديموغرافية .

يعد العامل الديني من العوامل المهمة والمؤثرة في توزيع السكان وكثافتهم حيث يتركز السكان حول المراقد والاماكن المقدسة اذ تتمتع منطقة الدراسة بمميزات عدة بين المحافظات العراق اهمها الطابع الديني المتمثل بكثرة العتبات المقدسة في مركز قضاء النجف وقضاء الكوفة ولمحافظة النجف مكانه مرموقة في نفوس المسلمين اذ يئمنها سنوياً ملايين الزائرية من مختلف مناطق العراق وبقاع العالم لأداء مناسك الزيارة لهذه العتبات المقدسة من جهة ولدراسة العلوم الدينية في اكبر حوزة علمية في العالم الاسلامي من جهة اخرى فضلاً عن وجود مقبرة وادي السلام ثاني اكبر مقبرة في العالم حيث تدفد اليه اعداد كبيرة من الناس لغرض دفن موتاهم او لزيارة القبور ويوضح الجدول (١١) اهم المراكز الدينية والسياحية في منطقة الدراسة .وان وجود تلك المراقد المقدسة انعكس بدوره في خلق بعض التجمعات السكانية بالقرب منها حقق ذلك فرص عمل لسكان تلك التجمعات .و هناك العوامل الاجتماعية والديموغرافية حيث ان العامل الاجتماعي يتمثل دوره في توزيع السكان عندما ينتمون الى عشيرة معينة حيث يتوزعون حسب اماكن تواجد ابناء هذه العشيرة بناء على الاراضي التي يمتلكونها التي تكون مجاورة والتي كانوا يزرعونها ابائهم واجدادهم ومنطقة الدراسة هي خليط من جميع عشائر العراق لانها تكونت على اساس ديني وليس قلبي وابرز هذه العشائر هي ال شبيب في النجف وال شبل في النجف والحيرة وابو صخير والمشخاب وال دحبح في الحيرة والعباسية (منطقة الطبر) الزرقان في المشخاب ويجاورهم الغزالات وال ابراهيم وال زياد والكيم وال فتلة وبني اسد في الكوفة وبني حسن في العباسية (١) والبو حداري والاميال والجراح في الكوفة والعباسية .

١- عباس الغراوي ، عشائر العراق ، ج (٤ ، ٣) ، مكتبة الحفارات ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ ، ص٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٣٢٤ .

جدول (١١)

اهم المراكز الدينية والمناطق السياحية بحسب موقعها ضمن الوحدات الادارية في محافظة النجف .

الوحدة الادارية	المراكز والمناطق السياحية
١-	جامع ومرقد الامام علي (عليه السلام) *
٢-	مرقد النبيين آدم ونوح (عليهما السلام)
٣-	مرقد النبيين هو وصالح (عليهما السلام)
٤-	مقام الامام زين العابدين (عليه السلام)
٥-	مقام الامام الصادق والامام المهدي (عليهما السلام)
٦- م . ق	مقام صافي الصفا
٧- النجف	جامع ومرقد الشيخ الطوسي
٨-	مرقد بنات الامام الحسن (عليه السلام)
٩-	السوق الكبير
١٠-	مقبرة النجف الكبرى (وادي السلام)
١١-	مرقد الصحابي كميل بن زياد النخعي
١٢-	مسجد الحنانة
١٣-	خان الشيلان
١٤-	سور النجف القديم
١٥-	طارات (**) النجف ومنخفض (بحر النجف)
١٦-	طريق الحاج القديم
١٧- ن	خان الرحبة
١٨- الشبكة	منارة ام القرون
١٩-	دير الديان

(*) دفن الامام علي (عليه السلام) في هذا المرقد عام ٤٠ هـ

(**) تعني كلمة الطارات (الارض المرتفعة) التي تطل على اراضي منخفضة جداً في منطقة بحر النجف من جهته

الشرقية وتمتد من المعهد الفني جنوباً ونتجه نحو مدينة كربلاء شمالاً .

المصدر :- فارس جواد الدحيدحاوي ، مصدر سابق ، ص ٩٥ .

٤- السياحة :-

تعرف السياحة في اللغة العربية بانها التنقل من بلد الى اخر طيباً للتنزه والاستطلاع والكشف اما اللفظ السياحة في اللغة اللاتينية وغيرها المعروفه بكلمة tourism فهو مشتق من كلمة touo ومعناها كما جاء في قاموس اكسفورد رحلة يبدأ من المنزل وتنتهي اليه ويتم خلالها زيارة عدة اماكن يتم تنظيمها لمعرفة شركات محترفة (١) وهو يوضح طبيعة الحركة السياحية بين المناطق المستقبلية والمصدرة وغرض تلك الحركة والجهات التي تعمل على نظامها و توجيهها .

مفهوم السياحة الدينية :- تعرف السياحة الدينية بانها زيارة بعض الاماكن الدينية للتبرك او المقدسة للحج او لأداء واجب ديني او للتعرف على التراث الديني لدولة ما وهي تشمل الاشتراك في المناسبات الدينية ومشاهدة المهرجانات الدينية وهي معتمدة على المناطق ذات التاريخ الديني القديم التي تجتذب السياح من انحاء العالم كافة (٢) .

-
- (١) نسرين عواد الجعاني ، تطور السياحة الدينية في مدينة النجف الاشرف ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد الخامس ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٢٩ .
- (٢) المصدر نفسه ، ص ٣٣٠ .

الاستنتاجات :-

- ١- يتباين التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ اذ زاد عدد السكان بشكل ملحوظ عام ٢٠١٥ بالمقارنة بعام ١٩٩٧ .
- ٢- سجل اعلى نسبة للسكان في مركز قضاء النجف اذ بلغت (٥٠,٤% ، ٥٢,٦%) على التوالي للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ .
- ٣- يتباين كثافة السكان في محافظة النجف اذ بلغت اعلى كثافة سكانية في مركز قضاء الكوفة اذ بلغت على التوالي (١١٦٧ ، ١٩٢٠) نسمة /كم^٢ .
- ٤- تباين نسبة السكان الحضر في محافظة النجف اذ بلغت اعلى نسبة لسكان الحضر في مركز قضاء النجف وبلغت على التوالي (٩٧,٧% ، ٩٦,٤%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ .
- ٥- تباين نسبة سكان الريف في محافظة النجف اذ بلغت على التوالي (٩١,٥% ، ٨٤,٨%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ .
- ٦- بلغت نسبة التركيز السكان لعام ١٩٩٧ (٨٩,٤%) وهذا يشير الى التشتت السكاني . اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغ (٨٨,٦%) .
- ٧- اثرت مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية على توزيع السكان في محافظة النجف

التوصيات :-

- ١- العمل على توزيع السكان بشكل متوازن في جميع نواحي المحافظة .
- ٢- التحكم في الزيادة السكانية في المحافظة من خلال تفعيل برامج تنظيم الاسرة فيها .
- ٣- العمل على توزيع المشاريع الصناعية والخدمية في جميع نواحي المحافظة لغرض تشتيت السكان وعدم تركهم في مناطق دون غيرها .
- ٤- تحسين الاوضاع الخدمية في الريف المحافظة لغرض الحد من الهجرة الوافدة منه نحو المراكز الحضرية .
- ٥- تحسين الخدمات الاجتماعية في المحافظة بجعلها تلائم الزيادة السكانية الحاصلة فيها .
- ٦- تشجيع الزراعة والاهتمام بالقطاع الزراعي كما يؤدي الى خلق فرص عمل وبالتالي بقاء الفلاح بالقرب من ارضه وعدم النزوح الى مناطق اخرى بحثاً عن فرص العمل .

المصادر والمراجع

اولاً / الكتب

- ١- جون دبوي ، المنطق نظرية البحث ، ترجمة زكي نجيب محفوظ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
- ٢- طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ .
- ٣- عباس الغراوي ، عشائر العراق ، ج(٤/٣) ، مكتبة الحضارات ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ .
- ٤- عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، دار الحكمة ، بغداد ١٩٨٨ .
- ٥- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٦- فتحي ابو كيانة ، جغرافية السكان ، ط٣ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- ٧- قصي عبد المجيد السامرائي وعبد المخور الريحاني ، جغرافية الارض الجافة ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٨- كفاح صالح الاسدي ، بعض خصائص التربة في قضاء الكوفة ، وقائع المؤتمر العلمي الرابع ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٣ .
- ٩- محمد عبد الرحمن الشرنوبي ، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

ثانياً / الرسائل والاطاريح

- ١- دانيال محسن بشار عبد خطاوي ، تغيير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) رسالة الماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٢- شمخي فيصل ياسر ، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب) ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨ .
- ٣- صفاء مجيد عبد الصاحب المظفر ، التباين المكاني لتلوث الترب في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ .
- ٤- فارس جواد الرحيدحاوي ، التحليل المكاني لمربأ النقل في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة القادسية .
- ٥- مهدي ناصر حسين الكناني ، التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٢ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ .
- ٦- منير محمد مكي ، الخصائص الجغرافية ، في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ .
- ٧- منيب مشعان الدوري ، قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٤ .
- ٨- وفاء كاظم عباس ، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .
- ٩- يوسف الفهداوي ، توزيع سكان قضائي حديثة والرطبة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٣ .

- ١٠- يحيى عباس حسين ، المياه الجوفية في الهضبة الغربية ، في العراق وواجه استثمارها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
- ١١- حاتم يوسف شتيت ، جيومورفولوجية منطقة بحر النجف ومواردها الطبيعية ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة) كلية التربية ، لبن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
- ١٢- عبد الامير كاسب مزعل ، المقومات الجغرافية للنشاط الجغرافي الاقتصادي الانثوي في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ .
- ١٣- عبد الصاحب ناجي البغدادي ، الملائمة المكانية للاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه ، جامعه بغداد ، مركز التخطيط الحفري والاقليمي ، ١٩٩٩ .
- ١٤- محمد حامد العاني ، التحليل المكاني لتركيب سكان محافظة النجف ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .

ثالثاً / الدوريات

- ١- باسم عبد العزيز عمر العثمان ، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادي ١٩٨٦-١٩٩٧ ، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد (٣٣٤) ، الكويت ، ٢٠٠٨ .
- ٢- حسين جعاز ناصر ونهاد خضير كاظم ، تحليل جغرافي للأمن الغذائي في محافظة النجف ،مجلة البحوث الجغرافية ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،العدد(١٤) ، ٢٠٠٩ .
- ٣- عدنان عتاد غياض ، محمد اطخيخ ماهود المالكي ، تفرزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ،مجلة اداب ذي قار ، العدد(٥) ،المجلد(٢) ، ٢٠١٢ .

٤- علي صاحب طالب الموسوي وحسين جعاز ناصر , الخصائص الطبيعية والبشرية للهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها في استغلال الموارد الطبيعية المتاحة , مجلة البحوث الجغرافية , النجف , العدد(٥), ١٩٨٨.

٥- علي صاحب طالب الموسوي , قيم الأحتياجات المائية للمحاصيل الحقلية والمحسوية مناخياً في محافظة النجف , مجلة الجمعية الجغرافية , بغداد , العدد(٤٣), ٢٠٠٠.

٦- علي مهدي الدجيلي , خصائص الانتاج الزراعي في قضاء الكوفة , مجلة البحوث الجغرافية , كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , العدد(٥) , ٢٠٠٤.

٧- علي صاحب الموسوي ومنير محمد مكي , تحليل جغرافي للخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) في محافظات الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الاقليمي , مجلة البحوث الجغرافية , كلية التربية للبنات , جامعة الكوفة , العدد (٨) , ٢٠٠٧.

٨- عبد الجابر السامرائي , مرآة الانبياء , مجلة الكوثر , العدد(٢٣), ٢٠٠١.

٩- عبد الرضا الشبلوي , تاريخ مقبرة وادي السلام , مجلة الكوثر , العدد(١٨), ٢٠٠١.

١٠- لطيف هاشم كزاز , مؤشرات التمركز لسكان محافظة المثنى , مجلة الاستاذ , العدد (٢٠٤) , المجلد الاول , ٢٠١٣.

١١- محمد حامد الطائي , تحديد اقسام سطح العراق , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد (٥), مطبعة اسعد, بغداد, ١٩٦٩.

١٢- محمود بدر علي السميع , علاقة بعض خصائص التربة والزراعة التي في نطاق الحافات الشرقية لهضبة النجف , ج٢, مجلة الاستاذ كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد , العدد(٢٦) , ٢٠٠٢.

١٣- مقدم عبد الحسين الفياض , علاقات النجف مع حوافر الجزيرة العربية في المعهد العثماني الاخير حتى عام ١٩٢١ (حائل نموذجياً) ,مجلة مركز بابل (٨٨) لدراسات الانسانية ,م٣, عدد(٣)

١٤- نافع ناصر القصاب ,المسرح الجغرافي لمنطقة الهضبة الغربية من العراق مؤهلاته التتموية , مجله الجمعية الجغرافية العراقية , بغداد ,المجلد (١٨), ١٩٨٦.

١٥- نسرين عواد الجعاني , تطور السياحة الدينية في مدينة النجف الاشرف , مجلة البحوث الجغرافية , العدد الخامس , ٢٠٠٤.

خامساً / المطبوعات الحكومية

١- جمهورية العراق ,وزارة الموارد المائية ,مديرية الموارد المائية ,محافظة النجف , قسم الرسم الهندسي , ٢٠١٢,بيانات غير منشورة.

٢- جمهورية العراق , هيئه التخطيط, الجهاز المركزي للأحصاء , نتائج التعداد العام للسكان الجزء الخاص بمحافظة النجف لعام ١٩٩٧.

٣- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للاحصاء والتكنولوجيا والمعلومات , مديرية الاحصاءات السكان والقوى العاملة , تقديرات السكان لعام ٢٠١٥.

٤- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , جهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات , قسم الاحصاء الزراعي , بيانات غير منشورة لعام ١٩٩٧.

٥- جمهورية العراق , وزارة الزراعة , مديرية الزراعة في محافظة النجف شعبة الاحصاء ,بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٥.

٦- وزارة الزراعة , مديرية زراعة النجف , قسم التخطيط والمتابعة , مطبعة جامعة بغداد ٢٠١١, بيانات غير منشورة .

٧- وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق ، قسم المناخ بيانات غير منشورة .

٨- وفيق حسين الخشاب واخرون ,الموارد المائية في العراق , مطبعة جامعة بغداد , بغداد , ١٩٨٣ .

٩- وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف ، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١ .

١٠- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥ .

ملحق (١)

التوزيع العددي للسكان للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ والمساحة حسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف

المساحة / كم٢	عدد السكان ٢٠١٥	عدد السكان ١٩٩٧	الوحدات الادارية
١١٣٣	٧١٤٢٥٢	٣٩٠٥٢٥	م.ق النجف
١٢٢٨	٥٠٤٣٢	٢٢٠١١	ن الحيدرية
٢٥٤٠٠	٤٢٨	٥٣٩	ن الشبكة
١٢٩	٢٢٢٦٥٢	١٣١٨٨٢	م.ق الكوفة
٨٥	٨٦٣٠٩	٥٣٦٣٨	ن العباسية
٢٢٣	٢٨٩٩٦	١٨٨٤٨	ن الحرية
٣٢٤	١٢٢٤٢٦	٦٣٠٢٠	م.ق المناذرة
١٢٣	٨٥٧٢١	٥٨٦٦٨	ن المشخاب
١٧٩	٤٢٩٦٣	٣٥٩١١	ن القادسية
٢٨٨٢٤	١٣٥٤١٨٠	٧٧٥٠٤٢	المحافظة

المصدر :-

- ١- هيئة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام للسكان , الجزء الخاص بمحافظة النجف , ١٩٩٧ , جدول ٢٢ , ص٧٦ .
- ٢- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , احصاءات السكان والقوى العاملة , محافظة النجف , ٢٠١٥ , جدول ١ , ص٣ .

ملحق رقم (٢) التوزيع العددي للسكان في محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة للأعوام ١٩٩٧-٢٠١٥

٢٠١٥

عدد السكان ٢٠١٥			عدد السكان ١٩٩٧			الوحدات
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	الادارية
٧١٤٢٥٢	٢٥٧٠٤	٦٨٨٥٤٨	٣٩٠٥٢٥	٩٠٣٩	٣٨١٤٨٦	م.ق النجف
٥٠٤٣٢	٣٣٥١١	١٦٩٢١	٢٢٠١١	١٥٧٤٣	٦٢٦٨	ن الحيدرية
٤٢٨	—	٤٢٨	٥٣٩	٣٢٨	٢١١	ن الشبكة
٢٢٢٦٥٢	٦٤٨٠٧	١٥٧٨٤٥	١٣١٨٨٢	٣٤٢٥٦	٩٧٦٢٦	م.ق الكوفة
٨٦٣٠٩	٧٣١٦٨	١٣١٤١	٥٣٦٣٨	٤٩١٢٩	٤٥٠٩	ن العباسية
٢٨٩٩٦	١٧٦١٣	١١٣٨٣	١٨٨٤٨	١٣٢٥١	٥٥٩٧	ن الحرية
١٢٢٤٢٦	٧٦٤٠٦	٤٦٠٢٠	٦٣٠٢٠	٣٧١٣٧	٢٥٨٨٣	م.ق المناذرة
٨٥٧٢١	٥٧٤٧٢	٢٨٤٢٩	٥٨٦٦٨	٤١٦١٥	١٧٠٥٣	ن المشخاب
٤٢٩٦٣	٣٧١٠٨	٥٨٥٥	٣٥٩١١	٣٢٦٢٦	٣٢٨٥	ن القادسية
١٣٥٤١٨٠	٣٨٥٧٨٩	٩٦٨٣٩١	٧٧٥٠٤٢	٢٣٣١٢٤	٥٤١٩١١٨	المحافظة

المصدر :-

١- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان الجزء

الخاص بمحافظة النجف لعام ١٩٩٧ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا والمعلومات

، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥ .